

المجلس الخامس (2) من التعليق على كتاب "إمتاع ذوي العرفان"

د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل

الله يؤتاه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم - 00:00:04

ان نعم. اللوحة الخامسة وجود القرآن الكريم في المصحف. وفيه سبع مسائل المسألة الاولى القرآن في المصحف. قال شيخ الاسلام

ابن تيمية رحمه الله الواجب ان يطلق ما اطلقه الكتاب والسنة لقوله تعالى بل هو - 00:00:53

وقرآن مجيد بدوح محفوظ وقوله انه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون. وقوله والطور وكتاب في رق منشور وحوله

يتلو صحبا مطهرة فيها كتب قيمة. وقوله تعالى كلا انها تذكرة فمن شاء ذكر في - 00:01:14

المكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة كراد بررة. فمن قال القرآن في المصحف والصدور فقد صدق. ومن قال فيها حفظه فقد طلق.

ومن قال القرآن مكتوب في مصحف محفوظ في الصدور فقد صدق. ومن قال ان البلاد او الواقع او صفة العبد او فعله او -

00:01:34

وحفظا وصوته قديم او غير مخلوق فهو مخطئ ضال. ومن قال انما في مصحف انما في المصحف ليس هو كلام الله. وقال ان

القرآن المصحف كما ان محمدا في التوراة والانجيل فهو ايضا مخطئ ضال. فان القرآن كلام والكلام نفسه يكتب في المصحف بخلاف

- 00:01:54

الاعيان فانه انما يكتب اسمها وذكرها. فالرسول مكتوب بالتوراة والانجيل ذكره ونحته. كما ان القرآن في دبر الاولين وكما ان اعمالنا

للزبر قال تعالى وانه لفي دبر الاولين. وقال تعالى وكل شيء فعلوه في الزبر. ومحمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:14

مكتوب في التواري والانجيل كما ان القرآن في تلك الكتب. وكما ان اعمالنا في الكتب. واما القرآن فهو نفسه مكتوب في المصحف.

ليس المكتوب ذكرى والخبر عنه كما يذكر اسم الله بالوراء. ومن ان يفرق بين جابر الاسماء والكلام وكتابة المسميات والاعيان كما جاء

قائدا من الناس - 00:02:34

سوى به بين الحقائق المختلفة كما قد نجعل مثل هؤلاء الحقائق المختلفة شيئا واحدا كما قد جعلوا جميع انواع الكلام واحدة وقال

والقرآن الذي انزله الله على رسوله صلى الله عليه وسلم او هذا القرآن الذي يقرأه المسلمون ويكتبونه عن مصاحفهم - 00:02:54

وهذا القرآن في المصحف. وقال ايضا والقرآن الذي انزله الله على محمد صلى الله عليه وسلم ما بين الدفتين. وقال والقرآن الذي

بين مصحف متوافر فان هذه المصاحف المكتوبة تتخذ عليها الصحابة ونقلوها قرآنا عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي متواترة

لعهد الصحابة رضي الله عنهم - 00:03:14

نعلم علما ضروريا انها ما غيرت. وقال اجمع المسلمون على ان المعوذتين والفاتحة وسائر السور المكتوبة حفظ القرآن وان من ذهب

شيئا منه كفر وما نقل عن المسنول بالفاتحة والمعوذتين باطل ليس بصحيح العام. قال محمد في اول كتابه المجاز - 00:03:34

هذا كذب على ابن مسعود. لابد المسلم ان يعتقد ان القرآن موجود في المصحف هو القرآن المنزل نزل على محمد صلى الله عليه

وسلم وهو كلام الله. وليس المكتوب هو عبارة عن كلام الله وحكاية كما تقوله من - 00:03:54

من المعتزلة او من الاشاعرة او من الماتريدية ابدأ. يجب على المسلم ان يعتقد ان القرآن الذي هو كلام الله الذي سمعه جبريل عن الله

نزله على محمد صلى الله عليه وسلم اقرأه النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة الصحابة كتبوه في - [00:04:14](#)

مصحف هو الموجود عندنا ليس مغيرا ولا مبلا ولا منزلا ولا مزيدا فيه ولهذا تنتبه ان للشئ اربعة انواع من الوجود. وجود كتابي

فالقُرآن موجود في المصاحفنا وجود هدى كتابيا ووجودا حقيقيا فالقُرآن كلام والكلام له حقيقة. ووجود - [00:04:34](#)

ذهني خيالي علمي والقُرآن موجود في علم الحفاظ في اذهان الحفاظ في قلوب الحفاظ ووجود عياني القُرآن موجود نراه مكتوبا في السطور فالقُرآن له هذه الانواع الوجود الاربعة لابد للمسلم ان يعتقد هذا وهو كله قرآن واحد وهو كلام الله عز وجل. وان تعددت

المصاحف فهو قرآن واحد - [00:05:02](#)

وان اختلفت الازمنة فهو قرآن واحد. فلا يزال المسلمون من عهد النبي صلى الله عليه وسلم بعث وثم مات والى ان يرث الله الارض ومن عليها واهل الاسلام يقولون هذا القُرآن هو المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم. ولا يختلف القُرآن من زمان الى زمان -

[00:05:33](#)

لانه كلام الله عز وجل. نعم. شيخ بارك الله فيك. القُرآن الاخبار والقُرآن الماضي. تحقق حقيقة في التاريخ. نعم. والقُرآن الاخبار الجاية

ستحقق نعم آآ التاريخ الحقيقي. اكيد؟ صحيح. وهذا هذا سيأتي معنا في في فصل خاص بعنوان - [00:05:53](#)

القُرآن اية للنبي صلى الله عليه وسلم. ووجه كون القُرآن اية ان فيه اخبار ماضية ها اخبر عنها ووجدها الناس كذلك. واخبار مستقبلية. اخبر عنها ووقعت كذلك. نعم. تفضل الوجود الثالث ما كان هو ما ادري ايش اللي رتبته والكتاب والذهني والعياذ انت ايش

كتبت - [00:06:23](#)

نعيد مرة ثانية واحد واحد كل شئ ها اذا كان له حقيقة وله وجود فلا بد ان يكون وجوده وجوده كتابيا فالقُرآن مكتوب في

المصاحف. طيب. ووجود حقيقي وهذا الوجود الحقيقي انما هو يشار اليه يقول هذا كلام الله عز وجل - [00:06:53](#)

ووجود علمي او ذهني او حفظ او في الخيال. فهذا موجود في اه اه عقول الحفاظ محفوظ في قلوب الناس. طيب ان وجود الرابع

العياني تراه بالعين. فانت تقرأ سطور القُرآن الكريم - [00:07:23](#)

اذا القُرآن له اربعة انواع من الوجود حقيقة تقول هذا كتاب الله عز وجل مكتوبا ومسموع منظورا. نعم المسألة الثانية طبعا ابن حازم

اخطأ في هذا الباب خطأ شنيعا فزعم ان القُرآنات - [00:07:48](#)

موجودة الديموقراطية الموجودة اربعة قرانات وكلها مخلوقة القُرآن في اللوح المحفوظ قرآن في بيت العزة قرآن في مصاحفنا

وقرآن في صدورنا لم لم يستطع ان يفرق بين هذه الانواع الوجودية لو قال كم قائل القُرآن الموجود في اللوح المحفوظ ما نوع

وجوده؟ ايش تقولون؟ كتابي القُرآن الموجود في بيت العزة ما نوع وجود - [00:08:14](#)

كتابية. القُرآن الموجود في مصاحفنا ما نوع وجود؟ طيب سماع جبريل كلام من الله عز وجل؟ حقيقي سماعي ونحن نشير الى

القُرآن الموجود لانه حقيقي كلام الله عز وجل. ما في خلاف نعم - [00:08:42](#)

لا لا لا اللوح المحفوظ في في في العرش. نعم. يعني في المصحف في ويكونوا في في بيت العزة في السماء الدنيا. نعم. وهو موجود

عند الملائكة في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة. نعم - [00:09:02](#)

يلا يا هشام. الاختلاف في البسمة. طيب هنا الان الشيخ في الفصل اللي قبله اشار الى قضية وهي ان القُرآن الموجود في مصحف لا

يجوز الاختلاف فيه. والاختلاف في شئ منه كفر. اجمع المسلمون على هذا. فان قال قائل فانه - [00:09:21](#)

وقد جاء ما يدل على ان ابن مسعود كان ينكر المعوذتين. كما فيه الاشارة الى ذلك في الصحيح. فالجواب من وجهين كما قال الحافظ

رحمه الله وذكر الوجهة الاخرى الوجه الاول ان هذا الذي كان من ابن مسعود من انكار المعوذتين لانه لم لم يعلم - [00:09:41](#)

لم يعلم بان ذلك كان في العرظة الاخيرة فقد شهد العرظة الاخيرة زيد ابن ثابت فلما اتفق الصحابة على ذلك رجع ابن مسعود الى

قول الجماعة ما الدليل على رجوعه - [00:10:11](#)

الدليل على رجوعه رواية عاصم ابن ابي النجود ها عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابن مسعود وفيها المعوذتان. كل الروايات ايات

القراءات من طريق ابن مسعود فيها المعوذات واهل القراءة هم سبت في هذا الباب - [00:10:30](#)

هم الثبات في هذا الباب هذا الوجه الاول الوجه الثاني ان ابن مسعود اذا ثبت عنه انكار المعوذتين فكان مقصوده انكار الكتابة لا ان كان ان قرأنيتهما وما وجه انكار كتابته؟ لانه كان من كتاب الوحي ولم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بكتابتها فظن انها لا يكتبان - 00:10:47

نعم في الحاشية اكتب الحاشية رقم اثنين يقرأ يقول ان قول ابن حزم ان هذا خطأ كذب على هو الموضوع يكون اه المصنفان بل هو خبر صحيح ثابت كما في البخاري كتاب التفسير باب تفسير سورة - 00:11:16
ولفظه عن سدر قال سألته ابي ابن كعب قلت يا ابا المنذر ان حكم ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال ابي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان لك قيل لي فقلت. قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الحافظ بن حجر رحمه الله وقد تأول القاضي - 00:11:36

في كتاب الانتصار وتبعه عياض وغيره ما حكي عن مسعود فقال لم يمكن ابن مسعود كونه ما من القرآن وانما انت واثباتهما المصحف. هذا الوجه الاول نعم. فانه كان يرى لا يكتب في المصحف شيء الا ان كان النبي صلى الله عليه وسلم اذن في كتابته فيه. وكأنه لم يبلغه الاذن في - 00:11:56

قال فهذا تأويل منه وليس جحدا لكونهما قرآنا. وهو تأويل حسن. الا ان الرواية الصالحة الصريحة التي ذكرتها تنفع ذلك حيث جاء فيها ويقول انها ليس من كتاب الله. ليست انها ذهب من كتاب الله. نعم ينكر الحمد لله من كتاب الله على المصحف - 00:12:16
ويتمشى التأويل المذكور. واما قول النووي في شرح مهذب اجمع المسلمون على ان المعيقين والفاخرة في بناء القرآن. وان من جعل شيئا وان من فمتهما شيئا كفر وما نقل عن ابن مسعود الباطل مثل صحيح ففيه نظر القول النووي فيه نظر وقد سبقه بنحو ذلك عن محمد بن حزم فقال في اوائل - 00:12:36

ما نقل عن ابن مسعود من كتاب قرآنية معوذتين فهو كذب باطل. قال حافظت الا انا في في الاجماع على كونهما من القرآن بعيدا عن التكلف الاساليب باخبار الاحاديث. لا شك ان الاجماع منعقد حتى عن ابن مسعود نفسه عن ابن مسعود نفسه - 00:12:56
انه كان يقرأ بالمعوذتين كما هي رواية القراء عنه. وهم مقدمون في هذا الباب فأحسن ما ما قيل كما ذكرت لكم. نعم. كيف؟ يعني روايتنا روايتنا حافظ عن عاصم من طريقه عن ابي عبد الرحمن السليمي عن ابن مسعود. طيب فيها رواية المعوذتان بالاجماع. وكذلك قراءة المدنيين - 00:13:16

عن قراءة الكوفيين عن كل القراءات من طريق ابن مسعود فيها المعوذتان. ولا توجد قراءة واحدة عن ابن مسعود ليس فيها قراءة المعوذتين. نعم. محمد عبدالرحمن السلمي عن عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب وزيد بن ثابت وابريل الكعبة - 00:13:44
هو في قراءة عاصم ابن ابي النجود له عن ابي عن ابن مسعود. نعم. ما شاء الله. جيد غسل غسل عشان تصير غسل وتقرأ تستمر ترى ما دام فيه اخذ وعط - 00:14:04

ان شاء الله ما تنامون. ها؟ يا حبذا ليالي الشتاء للمذاكرة والمدارسة مهو للنوم. نعم الابتلاء في المكملة. قال شيخ الاسلام رحمه الله والعمدة التي اكتملها المطالبون في الجهل بها ووجوب قراءتها. انما هو كتابتها في المصحف - 00:14:34

القرآن وان الصحابة القرآن عما ليس منه. والذين نازعوهم دفعوا هذه الحجة الى حق لقولهم القرآن لا يحمل الا لقاء وان كان هذا قاطعا لكفر امثالكم. معتمدين على هذه الحجة وانه لا يجوز احفاظ القرآن الا بالتواتر. ولا تواتر هنا فيجب القطع من اجل -

00:15:02

التي كونها من القرآن انفسنا. مم. والتحقيق ان هذه الحجة مقابلة بمثلها فيقال لهم بل يقطع بكونها من القرآن حيث كتبت كما قطعت بناء يومها ليست منه كما قطعتم بنهي نعم كونها ليست منه ليست منه - 00:15:22

اي ليست من القرآن او من المصحف. اخر الفقرة السابقة. لا كما قطعت في كونها ليس هم قطعوا بنفي كونها منهم نحن نقطع في كوننا. هم. نقطع بنفي كونها ان هذه الحجة مقابلة لمثلها فيقال - 00:15:42

بل يقطع بكونها من القرآن حيث كتبت كما قطعت بنا في كونها في كونها ليست كونها منها اتفقنا معهم وابن قليل هذا رد شيخ الاسلام

عليه. قبل قليل قلت ولا تواتر منها فيجب القطع بنفي كونها - [00:16:02](#)

والمعتمدين على هذه الحجة وانه لا يجوز اثبات القرآن الا بالتواتر ولا تواترها كل هذا كلام خصومات هذا كلام الخصوم. ثم قال

شوف اه ارجع الى اه كلام شيخ الاسلام في مجموع الفتاوى اثنين وعشرين صفحة اه - [00:16:26](#)

اربع مئة ثلاثة وثلاثين وايضا فريقان المقاومين ينزعوهم. نعم. كانه يرد على اثنين. ثم قال الذين نزعوهم دفعوها بلا حق في قولهم

كذا كذا فريق اخر ايضا قال بلا حق الفريقان يرد عليهما. يعني طريقة الاستدلال غلط - [00:16:52](#)

من قال ان البسملة ليست من الفاتحة من القرآن. اه لماذا ليست من القرآن الاية؟ قالوا لان العلماء والناس اختلفوا فيها ولا يمكن

الاختلاف في اية من القرآن. اذا هذا دليل انها ليست من القرآن - [00:17:17](#)

فالشيخ الاسلامي يقول يمكن لمخالفهم ان يردوا عليهم وهم الشافعية وان يقولوا للمخالفين للحنفية وغيرهم ان ما كتب في

المصحف الا القرآن فهذا دليل على قرآنيته وانتم اتفقتم معنا على ان ما كتب في المصحف يكون من المصحف. اذا لزمكم ان تقرؤا

بقرآنيته. نعم. وجدته - [00:17:37](#)

العبارة يعني اه كان يكتب بسملة. نعم. ما كتبه ما كتبه اه ابو بكر في عهد ابو بكر ما كتب في عهد ابو بكر وما كتب في عهد عثمان

فيها البسملة الا بين ها بين الانفال والتوبة. ولذلك قال - [00:18:06](#)

آ ابو سلمة بن عبدالرحمن لعثمان بن عفان قال او عروة نسيت الان قال له لعثمان كيف عمدتم الى الانفال والتوبة ولم تكتبوا البسملة.

سؤال وجه الى من؟ الى كاتب البحث. وجه الى كاتب المصحف - [00:18:36](#)

فقال اه عثمان رضي الله عنه يا ابن اخي انا كنا لا نعرف الفصل بين السورتين الا بالبسملة. وقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم ولم

يبين لنا شيئا. واني لا اغير شيئا سمعته - [00:19:00](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم اسمعه يقول شيء انا هنا فتركته كذلك. ولذلك خطأ من يظن بان البسملة ما كتبت في براءة لان

لأنها مبدوءة هذا خطأ عظيم هذا غلط. عظيم. اي غلط. لانك كنت افهمها كذا. لان سورة محمد صلى الله عليه وسلم سورة القتال.

وفيها - [00:19:20](#)

البسملة ما لها علاقة. نعم. ايش؟ احد وجدته وجدته الصواب؟ الصواب لماذا لم تكتب الصواب كما قال عثمان لان النبي توفي ولم

يأمرهم بكتابة البسملة بين الانفال والتوبة. وهذا اعظم دليل - [00:19:44](#)

قيل ان الصحابة لا يكتبون شيئا باجتهاد من عندي. هناك عدة ادلة انهم لا يجتهدون في كتابة المصحف منها انهم يكتبون المصحف

كما اراده رسول الله. بالواو بالواو بدون واو بدون واو. واضح؟ وهذا موجود. في بعض الاماكن بالتاء المفتوحة - [00:20:04](#)

في بعض الاماكن بالتاء المربوطة يمشون على هذا. الامر تعبدي. وايضا من مما يدل انه لا يجتهدون انه لو كان مسألة مسألة اجتهد ما

كان يمكن ان الصحابة رضوان الله عليهم يكتبوا الانفال ها هنا مع انها تعتبر من اوصاف - [00:20:24](#)

المثاني ها ويأتوا يفصلوا بين الاعراف وبين التوبة التوبة اطول منها. العقل يقول لا اجعل الطويل مع الطويل تدرج ابدأ بالطول ثم

الادنى ثم هكذا. وهم ما فعلوا هذا الشيء. دل على ان الترتيب توقيفي وان كتاب - [00:20:44](#)

المصحف هكذا توقيفي نعم بارك الله فيكم وذكر بعض الحكمة ان ان البسملة من الرحمة منور الدنيا انا نفيتها ما انتبهت؟ يعني هم ما

تلقوا لسبب حاضر نحن نقول بنحبه يعني من الحكمة - [00:21:04](#)

طيب طيب الان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم الذين اية اية سورة محمد كله قتال لماذا البسملة؟ قل يا ايها

الكافرون طيب لماذا فيها البسملة؟ قل يا ايها الكافرون شنو هذا؟ اعلان ولا ولا؟ غلط هذا غلط تعليل غلط - [00:21:24](#)

كثير كثير. في ناس في اثر. خلاص ايه ما يحتاج فلسفة ما دام في اثر عن ابن عن عثمان ما يحتاج الى فلسفة المتفلسفين نعم. في

بعض المشايخ الصوفية عندهم تعرفوا ليش في ما في سورة التوبة مسلمة - [00:21:46](#)

تعرفوا ليش؟ مم قال سحبوها النملات النمل فيها تتنين لا حول ولا قوة الا بالله هذا يذكرون حديث الان شيئا عن الرجم شوف النمرة

زي الكارهة هذا كون الانكار هذا كلام من عنده اما عثمان رضي الله عنه يقول توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا ولم

اصل بينهما فتركتهما كما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذي رواية ثابتة. نعم. بعدين حتى بالنسبة ابن مسعود وقراءته المعوذتين آآ ابن ابي داود رحمه الله في كتاب المصاحف بوب بابا خاصا بعنوان باب - 00:22:46
ابو رضا ابن مسعود رضي الله عنه لجمع عثمان المصاحف خلاص انتهى. بوب على هذا الباب. نعم من طريق ابي عبد الرحمن احسنت. نعم. المهم ان في عدة طرق على ابن مسعود حتى مو بس عاصم غير عاصم الاعمش والكوفيين كلهم من طريق ابن مسعود -

00:23:06

نعم نفس الكلام اظن سيأتي يا شيخ سيأتي ما دام يأتي لا نسبق الاحداث اظني يأتي يا شيخ. قال قال عثمان اسمع هكذا الرواية الان ذهني انا الشك مني انا لا اذكر الان هل الذي سأله هو ابو - 00:23:36

سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف او عروة ابن الزبير. او غيره الله اعلم لا اذكر. قال يا لعثمان يا امير المؤمنين لم لم تكتب بالبسملة بين الانفال والتوبة؟ هم. فقال يا ابن اخي انا كنا لا نعرف الفصل بين - 00:24:06

الا بالبسملة. نعم. وقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا شيئا فيهما فتركته هما كما عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني الامر توقيفي ما في اجتهاد. نعم. جزاك الله خير. بارك الله فيك. والله جدا. نعم - 00:24:26

يلا يا شيخ. قال شيخ الاسلام والتحقيق ان هذه الحجة مقابلة بمثلها. ايقال له بل يقطع بكونهما من وحيث كتبت كما قطعتم بنفي كونها ليست منه. صح. هم قطعوا لانها ليست منهم. وقبل نفي كونها ليست منهم. بنفي - 00:24:46

اهم قطعوا بنفي كونها ليست من القرآن؟ بنفي كونها منه لازم نقول. لا بلا لا كونها ليست شو المشكلة؟ قال لنفي كونها بما فيه يعني نفي كونه نفي لا لا نفوا كونني - 00:25:06

ان القرآن ها ليست ان البسملة ليست من القرآن. طيب اذا قالوا من القرآن اذا نفوا انها ليست منه هو الان هو الان يريد ان يحتج عليهم. نعم. ومثل هذا في البداية الجهر هذا قول من - 00:25:26

ايش الجهر؟ شافعية. شافعية. نعم. هو الان الكلام كله بين من يرى الجهر بالبسملة وبين من يرى الاصرار من يرى الجهر يحتج بانه من القرآن. وما دام انه من القرآن يجب الجهر به. ومن يرى عدم الجهر يرى - 00:25:46

انه ليس من القرآن لكن هذا الكلام غير صحيح لان كونه من القرآن كونه من القرآن لا يلزم الجهر به الان اسألكم سؤال لو قال لنا السائل مثلا الحمد لله هذه الكلمة من القرآن ولا ليست من القرآن؟ طيب لو واحد رفع - 00:26:06

صوته من من الركوع سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. هل يلزم من كلمة الحمد ان يرفع صوته لانه من القرآن اي الصلاة السرية لا يلزم؟ نعم. تفضل يا شيخ - 00:26:26

ايش هو؟ يعني بس ما دام ان فاتحة البسملة؟ ايه نعم. لا الصحيح انه ليش الفاتحة البسملة اية مستقلة في افتتاح كل سورة. الا سورة توبة بين الانفال والتوبة ولا يوجد. واية في وسط النمل. يقرأ؟ ابدا لا يلزم. انما يستحب قراءتها - 00:26:46

سرا يسن قراءتها سرا. فان قال قائل كيف تكون الفاتحة سبع ايات؟ اقول كما قال النبي صلى الله وسلم الحديث في الصحيحين حديث ابي هريرة قال قسمت الصلاة بيني وبين عبدي. فاذا قال العبد ما في بسملة - 00:27:16

شفت شلون؟ فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين طبعاً قال الله عز وجل ولقد اتيناك سبعا من المثاني القرآن العظيم جمهور المفسرين سبع من المسائل الفاتحة طيب وهذا الحديث حجة للجمهور طيب الان السبع المثاني كيف نعدها - 00:27:36

الحمد لله رب العالمين واحد. الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين غير المغضوب عليهم ولا الضالين. سبعة. واما على قراءة عد الكوفيين وهو آآ مذهب الشافعية - 00:27:56

فالبسملة هي رقم واحد. الحمد لله رب العالمين اثنين. الرحمن الرحيم. ثلاث. مالك يوم الدين؟ اربعة. اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم ستة صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين اية واحدة صاروا سبع ما في اشكال المهم لا لم

يزد - 00:28:16

احد في القرآن ولم ينقص احد من من القرآن وانما اختلفوا هذه تجار فيها ولا تجهر. اتفقوا على انه من القرآن واختلفوا في حكم الجهر بها ايش وجه النزاع؟ يعني ما في داعي للنزاع. في البخاري. نعم. لذلك يقولون يعني الشافعي - [00:28:36](#) يقول من الفاتحة وحدها السور. حطيتها في الفاتحة سبعا بها يعني. هم طيب اقرأ ومثل هذا النقل المتواتر ومثل هذا النقل المتواجد عن الصحابة مثل هذا النقم المتواضع عن قالت بان ما بين اللوحين قرآني فان التفريق بين اية واية يرفع الثقة من كون القرآن المكتوب بين لוחي مصعب جهاد مضار - [00:28:56](#)

ونحن نعمل بالاضطرار لان الصحابة الذين كتبوا للمصاحف نقلوا اليها ان ما كتبوه بين لوحين المصحف كلام الله الذي ابدله صلى الله عليه وسلم لم يكن فيه ما ليس من كلام الله. فان قال المنازل ان قطعتم بان المسيرة من القرآن حيث كتبت فكثروا الناس - [00:29:26](#)

قيل له وهذا يغادر حكمه وهذا يعارض حكمه اذا قطعتم من نفس كونها من القرآن فكثروا المنازعكم. لا هم يكفرون ولا هذولا يكفرون نعم قوله وهذا يعارض حكمه. هم. ليش؟ قيل له وهذا - [00:29:46](#)

اذا اطعتم اذا قطعتم مم. لكونها من القرآن. نعم. يعني الامة على رأي التكريم في هذا الباب اعدائها كثير من الطائفتين قطع مذهبهم وذلك لان كل لانه ليس كل ما جاء قطعيًا عند - [00:30:06](#)

يجب ان يكون قويا عند غيره وليس كل من دعا الطائفة وانه قطعي من عندها يجب ان يكون قطعيًا في نفس الامر. هذه مسألة مهمة يا اخوة. قد يكون الامر قطعيًا - [00:30:26](#)

عند زيد وعند فلان ولا يكونوا قطعيين عند فلان. فلا يجوز ان نبني الاحكام على ما هو قطعي عندنا. ها ننزل الحكم على ما هو ظني عند فلان. هذي مسألة مهمة. قد يكون الامر عندك قطعي. لكنه في نظر اخرين - [00:30:36](#)

ظني نعم مثل انسان يقول انا اعلم قطعًا ان فلان مبتدع. طيب لا يجوز بناء على قطعته بان فلان مبتدع ان تبدع من لا يبدعه لماذا؟ لان فلان ها قد يظن بل ربما قد يعاكسك - [00:30:56](#)

يقول قطعًا انه سني. هذا يحشو ولا ما يحصل؟ ساضرب لكم مثال. حصلت قضية فرفعت القضية الى فحكم القاضي تعرفون في السعودية مثلاً هناك ثلاثة قضاة القاضي الاول القاضي الاستئناف القضاء الاعلى - [00:31:16](#)

فحكم القاضي الاول بان فلان مذنب مئة في المئة. طيب رفعت القضية الى القاضي الثاني المستأنف الان من جهة المدعى عليه المدعى عليه رفع القضية الى القاضي الثاني الان لا يرتفع لنفس القاضي هذا نظام وهو صحيح. الان اذا ذهب ذهبت القضية الى - [00:31:36](#)

الثاني فحكم القاضي الثاني ببراءة المتهم مئة في المئة قام المدعي وهو ما يسمى بالنائب العام رفع القضية الى القضاء الاعلى. طيب هل الان يجوز لنا نحن ان نقول ان احد القاضيين ظالين - [00:32:06](#)

يجوز؟ ما يجوز. هذا حكم بعلمه وهذا حكم بعلمه. اذا كان لا يجوز لنا في القضايا التي اوراقها ملفاتها اشياء كلها مثبتة. ان نضل احد القاضيين. فكيف نضل احد العالمين اذا اختلفوا على شخص - [00:32:26](#)

وهي منقولة باقوال لا يعرف حتى ناقلها من هم؟ ابو فلان ابو قتادة اسمح لي ما اقصد شخص معين ها؟ ابو ابو فلادة. ابو ابو النمام. ابو نمام. تعرف ابو نمام؟ ابو الجاه. تعرفون ابو الجاه - [00:32:46](#)

يوصل الكلام لفلان وفلان ليحصل له جاه عند فلان. ها؟ ابو قتات بعد. ها؟ نعم. الله المستعان هذه مسألة عظيمة يا اخوان. قد يكون تكون المسألة عندك قطعية لابد ان تضع في اعتبارك ان هذه المسألة ليست قطعية عند فلان - [00:33:06](#)

لو كانت قطعية لاعتقد كما تعتقد. ونفس الامر ينتبه نفس الامر لابد يصير عندك اه رحمة على اهل البدع من هذه الجهة وهو ان انك تعلم يقينا ان هذه بدعة وهو يعملها. لكن من جهة اخرى انظر اليها - [00:33:26](#)

ان هو يعملها والمسكين لا يعلم انها بدعة. صح ولا لا؟ اكثرهم شيخنا بارك الله فيك لمن يتعبد الله بنقل الكلام. من باب يعني هو يعني يبرر هو من ومن ينقل له الكلام. ان هذا من الامر - [00:33:46](#)

معروفا عن المنكر والتعاون على والمحافظة على الصالح العام. يعني صحيحة؟ هذه صحيحة في حالة واحدة ان ينقل الكلام الى من يمكنه تغيير المنكر. اما ان ينقل الكلام الى من لا يمكنه - [00:34:06](#)

تغيير المنكر انما يمكن ان يزيد في المنكر مثل انسان ينقل الكلام الى فلان ليجمع شمل هذا امر مطلوب. اما ان ينقل الكلام ليزيد التفرقة وافساد. هذا ما هو امر بالمعروف. هذا لا هذا امر بالمنكر - [00:34:26](#)

ومهما يبرر فهو واقع في المنكر. لا يجوز. اتفق العلماء انه لا يجوز نقل الكلام من فلان الى فلان الا بقصد بقصد انكار المنكر مع قدرة المنقول اليه على ذلك. هذا امر مهم. انا اضرب لك مثال. الان انت رأيت - [00:34:46](#)

احد من الناس يتكلم علي انا. وانت تراه منكر. ما يوجد اي مصلحة شرعية تنقل هذا الكلام الي انا لاني انا ليس لي سلطة علي لاغير ولا لي انكر. فالأفضل انك لا تنقل. ها ما يجوز اصلا ان تنقل. ولو فرضنا ولو - [00:35:06](#)

فرضنا ان فلان من الناس مثلا يتكلم عليه ولكن يستطيع شيخ ابو بكر ان يغير هذا المنكر تنقل الكلام اليه هو دون اني هذا هو الواجب. يعني اغلب الاماكن حتى يعني في المؤسسات التعليمية وفي غيرها. يعني - [00:35:26](#)

مع الاسف الشديد بيعمل لي احنا ما بده يعني شيخنا انه يكون هذا من امثالكم. الله المستعان. الان حتى لطلاب العلم يعني انه نقل هذا الكلام اه اه الغالب والراجح انه يوقع فساد وبغائ في القلوب والصدور وبين - [00:35:46](#)

الاخوة والاحبة. هذا هو الصحيح. فيعني الضوابط لازم يكون دقيقة. يعني ما تكون واصلة. اه ضابط واضح لا تنقل كلامي لانسان الا اذا تيقنت انه يمكن ان يغير هذا المنكر. بس غير هذا ما يجوز تنقل الكلام - [00:36:06](#)

نعم قال بل قد يقع المرض بدعوة القطع في غير ما فيه قطع كما في سمعه وفهمه ونقله وغير ذلك من احواله. كما قد يبلغ الجنس الظاهر من مواضع بيننذ فيقال الاقوال في كونها من القرآن ثلاثة طرفان ووسطا. الطرف الاول قول من يقول انها ليست من القرآن - [00:36:26](#)

والا في سورة النمل. هذا طرف شاذ. نعم. الثاني الاية. ايه هذا الطرف هذا الطرف شاذ لماذا شاذ؟ لانه لا يرى آ قرآنية البسمة الا في سورة النمل فقط. هذا طرف شاذ نعم - [00:36:56](#)

ايه نعم. بس ما المقصود في وسط الصورة في داخلها. هالطرف هذا الشاب لماذا لا يرون البسمة من القرآن ابدأ الا في سورة النمل. يعني ايش في سورة النمل؟ سورة النمل اية. في اول سورة النمل ولا في وسطها؟ لا لا في وسطها. نعم - [00:37:16](#)

تري كل البخمات التي في اوائل السور ليست ما ما يراها. نعم. والطرف المقام له قول من يقول انها بكل سورة اية او بعض اية هم. والقول الوسط انها من القرآن حيث كتبت وانها مع ذلك ليست من السواك. بل كتبت اية في اول كل سورة - [00:37:36](#)

كذلك نرسل اية مفردة في اول كل سورة كما تلاها النبي صلى الله عليه وسلم حين انزلت عليه سورة انا اعطيناك الكوثر. فهو قوم سائل من حقق قول في هذه المسألة يتوسط فيها جمعا جمعا من مقتضاه الدالة وكتابتها كتابتها سطرًا مقبولا عن السورة - [00:37:56](#)

الجبال يقول ابن عباس رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل السورة حتى تنزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم. رواه ابو داود هذا دليل قاطع ان البسمة للفصل بين السواة. هنا قد يقول قائل ما وجه ايراد هذه المسألة في كتاب علوم - [00:38:16](#)

بالقرآن. لانك بهذا تعرف كيف ترد على الرافضة. فهم يقولون انتم تقولون من انكر قرآنية حرف من كتاب الله يكفر فما تقولون في من يقول ان البسمة ليست من القرآن انتبهوا. عرفتم الان - [00:38:36](#)

هذي اشكالية نقول الجواب ان السلف الذين نقل عنهم ان البسمة ليست من الفاتحة يقصدون ليست اية من الفاتحة ليس مقصودهم ليست اية في كتاب الله عز وجل. ثم من قال ان البسمة اية في سورة النمل. اية في - [00:38:56](#)

النمل وليست اية من آ في غير سورة النمل ليست اية في غير سورة النمل فهو يرى انها اكررت من الصحابة وهو كلام الله عز وجل. رأيت قولك انت الان اذا قلت انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم - [00:39:16](#)

كررت بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الف مرة اليسـت هي اية؟ هي اية فكونها كررت مكتوبة لا تخرجها عن الـاية وان لكن نحن نقول ان المحققين وجمهور العلماء من السلف والخلف ان البسـملة اية - 00:39:36 ولكن اختلفوا في كونك اية من الفاتحة او ليست اية من الفاتحة. الصواب انها اية لافتتاح السورة فقط ولذلك البسـملة لا تقال الا في الموضعين. في كم موضع؟ في موضع عند افتتاح - 00:39:56

هالسورة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه. بسم الله الرحمن الرحيم لام ميم الله لا اله الا هو الحكيم. بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الناس اتقوا ربكم. بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود خلاص هـذي - 00:40:16

البسـملة عند قراءة البدء بالسورة. والموضع الثاني عند كتابة الرسائل بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى العراق العظيم الروم. تكتب آ رسالة كتب رسايل تكتب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:40:36 في غير هذين الموضعين حسب علمي القاصر لم يثبت البسـملة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وانما جاءت التسمية في اكثر من خمس وثلاثين من خمسة وثلاثين موضعا. جاءت التسمية. بسم الله - 00:40:56

توكلنا على الله لا حول ولا قوة الا بسم الله تلبس بسم الله تأكل بسم الله اكبر تذبح بسم الله اللهم نعوذ الخبز والخبثا تدخل. بسم الله ولجنا بسم الله خرجنا. بسم الله. اللهم اللهم صلي وسلم على نبينا محمد. اللهم افتح لي ابواب رحمتك - 00:41:16 وهكذا نعم بسم الله عند الوضوء نعم. بسم الله عند الوضوء. لا ايضا في جميع المواضع التسمية ها في جميع المواضع التسمية. نعم يا ابا حذيفة فنقول له مخرج البسـملة من الاتفاق الذي اتفق عليه السلف اننا نذكر حفظ القرآن هكذا؟ نعم نحن نقول لهم انتم الان او -

00:41:36

كويسة. اترك كلمة البسـملة هل هي اية؟ هل تنكر بسم الله الرحمن الرحيم؟ اية من كتاب الله او لا؟ ان انكر كفر ايا كان فهت الان؟ هنا موضع النزاع بيننا وبينهم. يعني من انكر قرآنيته كفر - 00:42:06

اي نعم وبكل سورة جزاك الله خير بالنسبة للحبيب عائشة آ كان اول ما نزل عشر وضعات للمعلومات هذا جانب عائشة يعني لم يتوافق ومع ذلك العلماء جعلوه قرآنا ويعني - 00:42:26

اللي احكموا عليها انه نسخ العشرة والكلام ده. فكيف يعني نفهم في هذا؟ كيف العلماء جعلوا القرآن؟ ليش هم موجود في المصحف؟ يعني القرآن اقصد ومما نسخ ورفع رفضه لكن بقي حكمه. وهذه الخمسة نسخت العشرة. فاذا معناها ان الخمس آ آ حديث -

00:42:46

نسخ العشر او قرآن نسخ العشر. وبقي قرآنا بلا تلاوة. جزاكم الله خير. يعني بقية القرآن مثلا الموجودة الان المصحف. يعني ورد من اكثر من صحابي ومن اكثر من رواية يعني تواتر كما يقولون. اما هذه - 00:43:06

الاية لا يشترط في المنسوخ ان يتواتر. ما دام منسوخ لا يشترط ليتواتر. وكل ما ليس في المصحف فهو منسوخ اما تلاوة وحكما واما حكما واما تلاوته. خلاص انتهى القرآن من احد شروط قرآنيته تواتره. نعم. ولذلك لا يسمى كلام عائشة قرآنا انتبه - 00:43:26

لا يسمى قرآنا. يسمى كلام الله. لكن لا يسمى القرآن مثل حديث ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل يا عبادي كلکم ضال الا لا يسمى قرآن ها؟ كل حديث الهي لا يسمى قوانا يسمى حديثا قدسيا هو كلام من - 00:43:56

كلام الله عز وجل. الاحاديث القدسية بالاتفاق كلام الله عز وجل. واخطأ من ظن من الاشعرية وغيرهم ان الاحاديث القدسية ليست كلام الله هذا بناء على قوله وانه كلام الرسول صلى الله عليه وسلم مع الاسف ان بعض المنتحرين للسنة اتبعوا الاشعرية - 00:44:16 في هذا الباب نعم. يلا يا شيخ. غرزنا في ثلاثين. المسار الثلاثة تعرف معنى غرزنا؟ نعم. السور والايات في المصحف وحكم التنكيس. قال مفلحا رحمه الله هذا الباب ممتع ترى ها؟ نعم. ها؟ تنكيس يعني بالعكس - 00:44:36

هو فهم ما ادري انتوا فهمتوا ولا التنكيس يعني تعكس مثلا قل هو الله احد تقول احد الله هو قل هذا وجه من اوجه التنكيس. الوجه الثاني قل هو الله احد الله الصمد اه لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. تقول - 00:45:06

ولم يكن له كفوا احد لم يلد ولم يولد تعكس الآية. هذا تنكيس اخر. واشد تنكيسات يتصور في القرآن تنكيس الكلمة عينها. حروف ها حروف نعم. يعني مثلاً يأتي انسان يقول - [00:45:26](#)

كمد يقول دم حل عياداً بالله نعم وهذا اكثر ما يستخدم في السحر نسأل الله عز وجل السلامة لنا ولكم نعم ينكسون الايات ارضاء للشياطين والجن والجنيات نعم. قال الله وعند شيخنا ترتيب ترتيب الايات واجب. لان ترتيبها بالنص وترتيب السور بالازدهار باب النص بقول جمهور العلماء. قال - [00:45:46](#)

هنا ويجوز قراءة هذه قبل هذه. وكذا في الكتابة. ولهذا تنوع مصاحب الصحابة رضي الله عنهم في اجابتها لما اتفقوا على المصحف من زاوية عثمان رضي الله عنه قال هذا مما سنه الخلفاء الراشدون. وقد تم الحديث ان لهم - [00:46:16](#)

طيب الصحابة كتبوا القرآن كتبوا القرآن انتبهوا الان اما ان يكون ان اما ان يكونوا كتبوا القرآن اتباعا لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكون الترتيب توقيفي صح؟ واما ان يكون كتب القرآن بعضه توقيفي وبعضه - [00:46:36](#)

اجتهادي منهم والاجتهاد الذي حصل منهم الاجتهاد الذي حصل منهم كان باتفاق منهم فحكمه حكم الاجماع والاجماع معه نص بل هو اقطع من النص. لان النص محتمل والاجماع غير محتمل. فعلى كلا التقدير - [00:46:56](#)

ها اتباع ترتيب المصحف امر لازم. لا يجوز للانسان يأتي ويقول انا اكتب المصحف ولا اكتب على ترتيب الصحابة كما فعله بعضهم حيث طبعوا مصحفا في طهران زعموا انه مصحف لعلي وطبعوه على حسب ما اه - [00:47:16](#)

اه ينقل عن علي في ترتيب النزول وهذا غلط عظيم. نعم. واغصان والله ما ادري اذا ما تتبععت هذا لكن اللي يعرف انه كتب منكوسا ثم بعد ذلك لم ينشروه نعم. في هذا الامر يقول له - [00:47:36](#)

ان تقرأ مثلاً القراءة بالترتيب. هذا هو الصواب. ان القراءة تقرأها بالترتيب ما يجوز ان تقرأ آية الكرسي ثم بعد ذلك ترجع تقرأ آية قبلها من السور ترتيب السور. ترتيب السور مستحب. مستحب. النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ مرتباً ولا منكساً - [00:47:56](#)

لا لا خله هو يجيب كل قراءات النبي صلى الله عليه وسلم مرتب الا حديث واحد من رواية من؟ حذيفة رضي الله عنه وقرأ النساء قبل البقرة على كل حال هذا قبل ترتيب المصحف كل ما ذكر قبل ترتيب المصحف اما بعد ترتيب - [00:48:16](#)

مصحف فالنظر النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرن بينها وغيرها وغيرها. نعم. قال اقرأوا البقرة رتب ولا ما رتب طيب قال قال آ من القالب لمسعود او غيره قال كان الرجل - [00:48:36](#)

اذا حفظ الطوال جل في عيننا. نعم. مرتب نعم. فهو خبر نعم. يلا يا شيخ. بالكلام المفلح للفروع شيخ الاسلام. ايه. منهج الكتاب بهذا الشكل. من منهجه شيخ الاسلام حتى انه كان كتبه نعمة وعن تلاميذه ابن ابن مفلح رحمه الله في كتاب الفروع في كتاب الفروع - [00:48:56](#)

يقول لك عن من كلام شيخ الاسلام ولكن في عدة مواضع بعض الكلام المنقول يكون من كتب شيخ الاسلام. وبعض الكلام المنقول من مسموعات. نعم. اقصد حلم المنهج الكتاب هذا يعني تتبع هذه الاشياء. تتبع الاسلام. نعم. نعم نحن - [00:49:26](#)

نحن نتتبع كتب شيخ الاسلام في عدة كتب من تلامذته. مثل من ذلك الفروع لابن مفلح اذا لم نجد كلامه عندك مؤلفات شيخ الاسلام نفسه وكذلك ابن القيم اذا لم نجد في كتب شيخ الاسلام نفسه وكذلك ابن كثير والذهبي وغيرهم نعم - [00:49:46](#)

الحمد لله قال شيخ الاسلام رحمه الله ان ترتيب السور في شيء بعض المشايخ ذكر لنا مجلس من كان حاضرا يعني. واستغربنا ذكر ان المفلح صاحب الفروع غير المفلح صاحب الدار الشرعية - [00:50:06](#)

وتكون هذا بعض المشايخ كيف؟ هو نفسه لا لا ما يمكن يا ابني مفلح معروف. ابن مفلح صاحب الفروع هو نفس صاحب الاداب الشرعية ونحن الان في الكويت الحمد لله صار لنا سنة نقرأ في الاداب الشرعية قد انهينا قريبا ان شاء الله الجزء الاول ونبدأ بعد ذلك - [00:50:26](#)

الجزء الثاني كتاب عظيم لا مثيل له في الاسلام. ما الف مثله في باب الاداب. الاداب الشرعية. من الفه؟ ابن مفلح اسم على مسمى. نعم. هو ابن مفلح وهو مفلح. من تلامذة شيخ الاسلام. نعم - [00:50:46](#)

قال شيخ الاسلام رحمه الله ان ترتيب السور لم يكن واجبا عليه منصوصا بل يفوق عند اجتهاده ولهذا كان فيه مصحف عبدالله على غير ابو زيد وكذلك مصعب ابيه. واما ترتيب آيات السور فهو مؤزر منصوص عليه. فلم يكن لهم ان يقدموا اخر على اية في الرسم. كما قدموا - [00:51:06](#)

لان ترتيب الايات مأمور به نصا واما ترتيب السور فمفوض الى اجتهادهم. واجتهادهم حصل به الاجماع بعد كتابة مصحف في عهد عثمان صح؟ الحمد لله. طبعاً هنا المقصود ترتيب السور مفوض يعني بعضها وليس كلها. والا انتم - [00:51:26](#)
ان هناك سور كان مرتباً في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. وقال قوله تعالى وتعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم نزلت قبل ذلك لقوله وانتم تشهدون. يا اهل الكتاب وتلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم - [00:51:46](#)
تعلمون فيكون هذا مما تقدم نزوله وتلك مما تأخر نزوله وجمع بينه وجمع بينهما للمناسبة. فان الايات كانت اذا نزل النبي صلى الله عليه وسلم ان يضعها يأمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يضعها في مواضع تناسبها وان كان غير مما تقدم - [00:52:06](#)
وقال رحمه الله يدل على سورة الاخلاص ينبغي عليه ان يقرأها كما في المصحف مرة واحدة هكذا قال العلماء لان لا يزداد علامات المصحف واما اذا قرأها وحدها او مع بعض القرآن فانه اذا قرأها ثلاث مرات عدلت القرآن. هذه مسألة مهمة الان. انت اذا جيت تريد تختم القرآن - [00:52:26](#)

في ختمك للقرآن في ختمك للقرآن سواء كنت في الصلاة او كنت مفرداً ما يصير تقرأ بعض السور اكثر من مرة انك انت الان نيتك الختم فتقرأ السورة او الاية مرة واحدة. اما اذا كنت تقرأ للتفكر او للتدبر او لحصول - [00:52:46](#)
معين فهنا انت بالخيار. نعم. وقال لو تعمدوا تنفيذ آيات السورة وقرأ المؤخرة قبل المقدم لم يجز بالاتفاق وانما النزاع في تنفيذ السور نص على ذلك احمد وقال في بعد تنفيذ السوق روايتان عن الامام احمد. احدهما يكره بانه خلاف المصحف العثماني متفق عليه. والثاني لا يقرأ كما يلقيه الصبيان - [00:53:06](#)

اذ قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ بالبقرة هم النساء ثم حديث حذيفة ان هذا لا ريب ان قراءة قراءة صورة من بعد صورة لابد ان يكون مرتباً اكثرها اكثر ما في الباب ان الترتيب يكون انواعاً كما انزل كما انزل القرآن على احواله. نعم - [00:53:36](#)
حينما يريد الانسان يختم القرآن فلا بد ان يقرأ مرتباً على ترتيب الصحابة. وحينما انت تقرأ في الصلاة ها وتختار فانت مخير نعم ولولا ترتيب المصحف آآ نزولاً نعم ال عمران تأخر نزوله. في الترتيب لا الترتيب المصحف لا - [00:53:56](#)
فيكون لا لان هو قال للراوي هكذا قال قرأ البقرة ثم النساء ثم ال عمران كانت منزلة على عمران وقتها بترتيب المصحف قراءة ليش كذلك يكون هذا القراءة ممكن. ممكن. لكن بعد بعد اتفاق الصحابة اصبح توقيفياً. نعم. لان الاجماع نص - [00:54:26](#)
نعم. قوله قيل لكن قوله لا ريب ان القراءة على سورة بعد سورة لابد ان يكون مرتباً. هم. اكثر ما في الباب ان الترتيب يكون انواعاً يعني كلاهما ترتيب عشان بترتيب لكن انواع. اذا ما هو الممنوع؟ لا لا لعل مقصوده اكثر ما في الباب عند الترتيب يكون انواعاً. يعني هناك من الصحابة من رتب حسب النزول - [00:54:56](#)

هناك من الصحابة من رتب حسب الطول والقصر. هناك هذا مقصوده هناك الصحابة اي نعم. يعني الترتيب انواع. فهنا ما يكون احد خالف هذا عمل بترتيب النزول وهذا عمل بترتيب الطول والقصر وهذا عمل بترتيب معين. لكن الترتيب الموجود في المصحف ترتيب اجماعي. نعم - [00:55:36](#)

المسألة الرابعة هي كلهم متفقون على انه لابد من قراءته من الترتيب نعم احسنت بالضبط نعم. المفرد الرابع التنقيط والتشكيل والتعشير والتهميش في المصحف. تنقيب معروف ها؟ طيب والتشكيل معروف فتحة وظمة؟ التعشير - [00:55:56](#)
العاشر نعم. عشر قرآن والتخميس خمس. خمس نعم ماشي. قال شيخ الاسلام رحمه الله المصالح التي كتبها الصحابة لم يشكوا حروفها لم يشكوا حروفها فانهم كانوا عرباً لا ينحنون. ثم بعد ذلك في اواخر عشر صحابة اذا - [00:56:16](#)
نحن والتنقيط كانت تسمى عجمة. ولذلك يقولون حرف مهمل وحرف الحرف المعجم الذي عليه او فيه او تحته نقطة. والحرف المهمل الذي ليس فيه نقطة. فمثلاً الف يقولون حرف مهمل والبا والباء معجمة تحتانية موحدة والتاء مثناة فوقانية - [00:56:36](#)

معجمة والثاء مثلثة فوقانية معجمة والجيم يقولون منقطة تحتانية واحدة والحامهله وهكذا. نعم. نعم. شيخنا النظر خلافا للمغاربة بارك الله فيك شيخنا المرض احنا درسنا انه مسلمين يعني. كيف اثنين؟ اول ما بدأوا بنقل يعني بشكل بعدين نقل خروج - 00:57:06 تنقيط تشكيلي. يعني هذا المصطلح كانه جاء بعدين تشكيل يعني. لا الصواب الصواب ان التشكيل اسبق من التنقيط. هو نقط شكل ايه ونقط طيب اي كانت نقط يعني نعم بعدين تطور النقد يعني نبض الشكل آآ يعني الى ما هو عليه يعني. ما ما فهمت كلامه. يعني الفتحة والظلمة والكسرة كانت على - 00:57:36

بداية ثم لما ارادوا الاعجاب الحقيقي اتوا بالحركات بدل النقط السابقة تريد شيء؟ هو شغل هذا طيب عندهم اسناد؟ اتحداهم. موجودة في كتب يقول عندهم اسناد؟ موجودة الكتب عندهم سنان انا قرأت كتاب عن تاريخ المصحف فيه كلام من الغرايب والعجائب - 00:58:06

طيب اخر شي ريحت نفسي قلت ما عندي ولا اسناد كله كلام في كلام. نعم يلا يا شيخ. قال ثم بعد ذلك في اواخر الصحابة لما نشأ اللحم صاروا يلقتون المصانع ويشكلونها - 00:58:36

العلماء وهو احدي الروايتين عن احمد وكرة بعضهم والصحيح انه لا يدرك لان الحاج ولا نزاع بين العلماء ان حكم والنقد حكم الحروب المكتوبة. فاذا فان النقض فان النقبة تميز بين الحروف والشكل لا يبين لانه كلام - 00:58:56 كلام من تمام الكلام. ويروى عن ان عمر انه ما قال اعراب القرآن احب اليها من حفظ بعض حروفه. فاذا قرأ القارئ الحمد لله رب العالمين كانت الظلمة والفتحة والكسل من تمام لفظ القرآن. وما بين اللوحين كلام الله سواء كان مسؤولا منقوتا او كان غير مسئول ولا - 00:59:16

وقال امر الصحابة والعلماء بنزيل القرآن وان لا يكتب بالمصحف غير القرآن الا يكتب اسماء السور ولا التخسيس والتبشير ولا امين ولا غير ذلك والنصائح القديمة كتبها اهل العلم على هذه الصفات. وفي مصاحف قد كتب من قد كتب ناسخها اسماء السور والتهميس - 00:59:36

والوقت والفداء وهكذا في اخر المصحف تصديقه ودعاء وكتب اسمه ونحو ذلك وليس هذا من القرآن. المقصود ان والتشكيل والتأشير والتخميس ونحو ذلك هذه كلها الحقت بعد ذلك للحاجة. ولا يقال ولا يقال ان هذه بدعة - 00:59:56 لماذا لا يقال انها بدعة؟ لان الحروف كانت تقرأ على هذا النحو. فالباء باو. لكن كونه غير موجود النقطة ما يعني تغيير المعنى لا ريب لا ريب. والفتحة موجودة في النطق وان لم تكن موجودة في الكتاب. طيب نسألکم سؤالاً نسألهم هم سؤالاً وانا - 01:00:16 قولوا لهم ان القرآن ما كان مكتوباً ولا مجموعة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في مكان واحد. فجمعه الصحابة هل يقال لجمع الصحابة بدعة؟ يقولون لا. اذا كان جمع الصحابة ليس بدعة لان هذه من المصالح المرسله لم يكن الداعي موجودا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:00:36

هذا واحد ثانيا لا ما كان يمكن الجمع لانهم لو جمعوا فان النسخ ها محتمل ولا غير مع وجود النبي صلى الله عليه وسلم محتمل اذا لا يمكن الجمع ولا يمكن الترتيب. فلما لم يمكن والداعي غير موجود ترك - 01:00:56

ولما مات النبي صلى الله عليه وسلم هل يمكن نسخ القرآن بعد موته؟ اذا عدم الامكانية اللي كانت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ارتفع الان ارتفع عدم الامكانية ما الذي بقي الان؟ الحاجة. وجدت الحاجة في عهد ابي بكر؟ لا. وجدت الحاجة في عهد عثمان؟ لا - 01:01:16

كويت الحاجة في عهد من؟ ابن اسود الدؤلي للتنقيط نقط وشكل ايش المشكلة؟ لا اشكال. ثم لما رأى الحجاج الى التخسيس والتعشير عشرة واخمس. على ان شيخ الاسلام لم يرتضي هذا التعشير والتخميس كما سيأتي. نعم. انتم كلکم - 01:01:36 ترفضون نعم؟ الحفظ مراجعة. مراجعة الرحمن ليس فيه النقطة اصلا. ابدأ. ابدأ كيف يقرأونه؟ كل واحد يستطيع ان كل واحد يستطيع يقرأ العربية يستطيع ان يقرأ بدون نقط فقط يحتاج تعويد انا حققت جزء من كتاب آآ وهذا الكتاب كتب بخط قديم ليس - 01:01:56

فيه ولا نقطة. اول صفحة اشكل علي. كان المقرر علي ثمنتاشر صفحة. بعد ذلك اقرأه كأنه منقط مش ممكن ما يحتاج شي.

نعم. حتى رسائل النبي صلى الله عليه وسلم التي كتبت وارسلت للملوك ما كانت من قطر. نعم - [01:02:26](#)

تريد اعجب من هذا؟ شيخ الاسلام رحمه الله كان اذا كتب يممسك القلم في اول السطر ولا يرفعه ابدا الى اخر السطر كل كلام متصل

ايوة بالظبط كله كله نعم بارك الله فيك - [01:02:46](#)

مش فاهم الله اعلم. لا نعلم. ما اطلعنا على اللوح المحفوظ. كيف كتب في مداد كتب باي قلم كتب؟ على اي شيء كتب؟ شو الفائدة

من هذا؟ في العربية؟ شو الفائدة - [01:03:06](#)

بس لا تسأل شوف دايمًا خذوا قاعدة يا شباب. اسأل السؤال الذي تستفيده مين؟ ماذا تستفيد منه؟ يعني يعني تعلم كيف تلجم

نفسك. تفضل. كيف تلجم نفسك ان لا يسأل سؤال لا فائدة فيه. لانه ضياع للوقت. واشغال - [01:03:36](#)

للذهن عما فيه فائدة. وهذا الذي فاقنا الصحابة رضوان الله عليهم في طلبهم للعلم. ادبهم الله فتأدبوا ما كانوا يسألون الا عن شيء

ينفعهم في علمهم او في عملهم. اما شيء لا ينفع لا علما ولا عملا. لو جانا انسان وقال - [01:03:56](#)

كتب القرآن في اللوح المحفوظ باي قلم. قلم من نور ولا قلم الكتروني؟ ولا قلم مثل هذا القلم في حبر ايش الفائدة من هذا السؤال؟

هذا السؤال تنطع نعم. ها؟ اقول لك الشهداء؟ قول. عند الناس - [01:04:16](#)

رجل يخلي اللحية ويخلي امامه. هم. وجبة. وعصا في يدي القرى ناس جوحان ما يعرفوا شي يدخلوا المسجد وكل الناس ينظروا

بشكل تبارك الله ويجلس ويسكت الناس كلهم حواليه واحترام كذا يبقى وبعدين يسأل الناس - [01:04:36](#)

من يعرف منكم عصا موسى عليه السلام من اي شجر. سبحان والله هذا الفايز ما يهتمون الا بهذي الاشياء. لا حول ولا قوة الا بالله

العلي العظيم. نعم. حتى ينظروا للناس انهم يعرفون اشياء كثيرة لا يعرفها - [01:05:06](#)

انا ما قصدتك انت ترى. شوف اذا طرح عليك هذا السؤال مباشرة اجب السائل بسؤالين. لماذا لم يسأل الصحابة هذا السؤال؟ لانه لا

فائدة في لا علما ولا عملا. هذه واحدة. الثانية عكس عليه - [01:05:26](#)

قل له ما انت تستفيد من هذا السؤال؟ طيب ليش دائما يريد ان يشغلنا؟ والامر الثاني دائما لازم نعود العوام بانه في شيء اسمه الجام

الجام لا نعلم ما في شيء قل لا اعلم شو المشكلة؟ لا اعلم انا واحد من جماعتنا مثل ما قال الشيخ موسى الظاهر - [01:05:46](#)

انه مرسل من قبل احد العلما قال روح اسأل الشيخ انا اعرف انه ما راح يعرف يجاوب خله يفتضح قدام الناس انه ما يعرف الجواب

فجاني في في المجلس تقريبا يمكن كان اكثر من ثلاثين شخص. فالقيت كلمة وكل واحد لما جاء دوره - [01:06:06](#)

قال يا شيخ ما ما اسمه كلب اصحاب الكهف؟ قلت له الحمد لله لم الكلب هو الذي يعرف اسم الكلب. هكذا بس ما جاوبت بجواب اخر.

والله العظيم. الان ان نقله هو يتضرر وان سكت عنه - [01:06:26](#)

انتهى بعد ما خلص واحد من جماعته قال ايش قلت له الكلام هذا؟ قلت له لانه انا اعرف ان هذا الرجل ما سأل هذا السؤال الا يريد

ينقل هذا الكلام ويشوش على الناس. ما ما ينبغي ان نسأل هذه الاسئلة. شو الفائدة من هذا؟ كما قال قيل للامام ابي حنيفة رحمه الله.

ها - [01:06:46](#)

قال هل ابليس يتوالد او لا يتوالد؟ قال ذاك زواج لم نشهده. نعم. او الشعبي؟ اي قال بحبيبه وليش انتم اذا قرأتوا عن الشعبي ما يجي

عن ابي حنيفة؟ الله يهديكم بس نعم احدهم - [01:07:06](#)

العلماء قال ما اسم الضئ الذي اكل يوسف؟ قال الذئب لم يأكل يوسف. قال ما اسم الذئب الذي لم يأكل استغفر الله العظيم. نعم نعم.

المهم يا شيخ الله يرطى عليكم كلكم لا بد ان تعودوا انفسكم على قضية لا اعلم - [01:07:26](#)

على قضية الجام العوام. نعم. لا تكون انت تنقل هذا الكلام كله وضحكنا وجاي. ما ادري اخاف الناس بعدين يقولون شو مجلس علمان.

يلا. بس ما يدرون ان احنا طولنا هو - [01:07:46](#)

ثم احيانا لما لما يعني لا يعلمون اننا نطول اربع ساعات فيشكل علينا لماذا نتبسم ونضحك لكن لو علموا اننا طول اربع ساعات ست

ساعات يعرفون لماذا نضحك حتى ايش نذهب الملل عنكم؟ نعم بارك الله فيكم - [01:08:06](#)

الخامسة بيان معنى قول القرآن في دبر الاولين. هم. قال شيخ الاسلام رحمه الله الاشياء لها بنود بانفسها وهو اه انتبه انتبه يا شيخ خالد العمودي يلا رقم واحد مم وهو الذهني نعم - [01:08:26](#)

ثم في اللفظ المطالبة للعلم. مم. ثم في الخط وهذا الذي يقال اي وتسمى مم. وجود هذا رقم واحد. هذا رقم اثنين. موجود باللسان. ثلاثة. موجود في البنان. اربعة. ووجود في - [01:08:46](#)

ايضا تسمية اخرى مرة اخرى من شيخ الاسلام ووجود علمي اه وعضوي ورسمي. اذا هذه كلها بمعنى واحد. نعم والعلم هو الذي هو المطابق للمعلوم. ومن هنا ان القرآن في المصحف كالايعان - [01:09:06](#)

وظن ان قوله انه لقرآن كريم في كتاب مكنون كقوله الذين يجدونه مكتوبا عنده في التوراة والانجيل وجعل القرآن الذي هو كلام الله في المصاحف كاثبات الرسول في المصاحف. وهذا غلط. اثبات القرآن لاتمام اسم الرسول - [01:09:26](#)

هذا كلام وهذا الكلام. واما اثبات اسم الرسول فهذا كاسبال الاعمال او كاثبار القرآن في دبر الاولين. قال تعالى وان في زبر الاولين ودبر الاعمال في زبر وزهور في زبر الاولين ومثل قول الرسول مكتوب عندهم بالتوراة والانجيل. ولهذا قيل - [01:09:46](#)

هذا بلفظ الزبر والكتب والكتب دبر. يقال ذكرت الكتاب اذا كتبت. والزبور المعنى المذبور اي المكتوب. الزبر كلمة عربية واخطأ من من ظن انها اعجمية. ومما يدل على ان مما يدل على ان هذه الكلمة عربية تصريحها - [01:10:06](#)

وهذه الاية فرح بها الاشاعرة قالوا ها شوف القرآن موجود في كتب الاولين اذا القرآن كلام الله وكلام الله ان عبر عنه في العربية فهو القرآن وان يعبر عنه بالانجيل فهو بالشريانية فهو انجيل وان - [01:10:26](#)

عبر عنه بالعبرانية او السريانية كان هو التوراة. والدليل وانه لفي زبر الاول. يعني القرآن كله موجود في زبر الاولين. طيب يا جماعة شوي اذا كان القرآن كله موجود في زبر الاولين فما خاصية النبي صلى الله عليه وسلم؟ ايش الخاصية الان؟ انت تقول القرآن كله -

[01:10:46](#)

موجود في زبر الاولين. ايش الخاصية للنبي صلى الله عليه وسلم؟ يمكن يأتي يهودي ويقول تعال انتم تقولون ان القرآن يكون موجود في كتابنا. يقول الاشعري نعم قال خلاص اذا ما في داعي ان اؤمن انا بكتابك هو موجود عندي. ايه هذا وانه لفي زبر الاولين

اي ذكره - [01:11:06](#)

ووصفه والثناء عليه. لا عينه واضح ولا لا؟ ذكره ووصفه لا عينه. نعم لانه يقول كل التوراة والانجيل والزبور والقرآن كله كلام الله شيء واحد لا يقولون كلام الله النفسي شيء واحد. نعم. قل ما تريديه - [01:11:26](#)

قال في القرآن نشره ليس عند بني اسرائيل. اي وربيته. اي وربي. كما ان محمدا نفسه ليس عنده ولكن ذكره وسجد الرسول في كتبهم في سجود القرآن في كتبهم. بخلاف ثبوت القرآن في اللوح المحفوظ وفي المصاحف. فان نفس القرآن اثبت فيها فمن جعل -

[01:11:56](#)

هذا مثل هذا كان كان ضلاله بين. نفس المصحف الموجود عندنا نفس المصحف الموجود عندنا هو الذي كتبه ها هو الذي كتبه الصحابة غيره؟ طيب نفس المصحف الموجود الان عندنا هنا في ريزا هو نفسه الموجود في الصين ولا غيره؟ هذا الان كتاب عينه -

[01:12:16](#)

هنا وهنا وهنا. اما وانه لفي زبر الاولين لا عينه انما ذكره وصفه. نعم. وقال فان القرآن ان ينزل على احد قبل محمد صلى الله عليه وسلم لا رب ولا جميع معانيه. ولكن انزل الله ذكره واخبر عنه. كما انزل ذكر محمد والخبر عنه - [01:12:36](#)

ذكر القرآن في دبر الاولين كما ان ذكر محمد صلى الله عليه وسلم في دبر الاولين وهو مكتوب عند رب التواري والانجيل. الله ورسوله معلوم بالقلوب مذكور الارجن مكتوبة في مصحف. كما ان القرآن علوهم كما لمن قبلنا. مذكور لهم مكتوب عندهم. وانما ذاك ذكره

والخبر عنه - [01:12:56](#)

واما نحن فان نفس القرآن نزل علينا ونفس القرآن مكتوبا في مصاحفنا كما ان نفس القرآن في الكتاب المكنون. هم. الحمد لله.

المسألة واضحة هذه مسألة من خصائص هذا الكتاب. لا تجده في كتب الاشاعرة الا لا في الاتقان ولا في البرهان الا -

منكوسا معكوسا نعم. المسألة السادسة الاحرف السبعة ووجودها في المصحف. مم. هذه ايضا مسألة قضية مهمة قال شيخ الاسلام رحمه الله هذه مسألة كبيرة قد تكلم فيها اصناف العلماء من الفقهاء والقراء واهل الحديث والتفسير والكلام وشرح الغريب وغيره -

وغير منطق وغيرهم حتى صنف فيها التصنيف المفرد ومن اخر ما ارسل في ذلك ما صنفه الشيخ ابو محمد عبدالرحمن ابن اسماعيل ابن ابراهيم الشافعي المعروف بابي شامة صاحب شرق الشاطرية. بل ان كتاب ابي شام المقدسي رحمه الله وهو المرشد الوجيز

الكتاب العزيز اسم كبير لكنه في واقعه لم يبحث يعني الا مسألة واحدة وهي مسألة الاحرف السبعة على وجه التفصيل. اما المسائل الاخرى فاشارات لا تكاد تتجاوز السطر والسطرين. نعم. فاما ذكر ابوين الناس ودلتهم وتقرير الحق فيها منصوبا - 01:14:16

الدلة الى ما لا يتسع له هذا المكان. ولا يليق بمثل هذا الجواب. ولكن نذكر الجامعة التي تنبه على المقصود بالجواب. فنقول اولاً لا

نزاع بين العلماء المعتبرين ان الاحرف السبعة التي ذكر النبي صلى الله - 01:14:36

عليه وسلم ان القرآن انزل عليها برزقه من خلال قراءات القراء السبعة المشهورة. هذه مسألة لابد ان ننتبه لها. القراء السبعة المشهورين شروا القراء السبع المشهورون ليسوا هم الاحرف السبعة. في فرق بين الاحرف السبعة قبل القراء السبعة المشهورين -

نعم ثانياً بل اول من جمع قراءات هؤلاء هو الامام ابو بكر بن مجاهد وكان على رأس المال الثلاث بغداد فانه وان يجمع المشور من قراءات الحرمين هكذا قال شيخ الاسلام كان على رأس المئة الثالثة والصواب انه يعتبر - 01:15:16

على رأس المئة الرابعة على رأس المئة الرابعة. لكن يستقيم كلام شيخ الاسلام اذا قصد على رأس المئة الثالثة بدون قرن الصحابة

نعم. ايه لان بعد ثلاث مئة خلاص يبدأ القرن الرابع. يعني ثلاث مئة وواحد يعتبر قرن واحد - 01:15:36

الرابع واضح؟ نعم؟ ما له علاقة بالولادة دائماً لما يقال فلان من علماء كذا الى الوفاة نعم. لانه من الولادة لم يكن عالماً. نعم. يقول على رأس المئة الثانية قلنا مين اللي كان موجود؟ ممكن ثلاث مئة كان موجود. وكان على رأس المئة الثالثة ببغداد؟ يعني اهل مستقيم -

اذا كان المقصود انه موجود سنة يعني كان يعني وجوده الثالثة هذا يستقيم ما في بأس. نعم. لكن فلان من علماء القرن كذا لابد ان اذا

كان بعد الثلاث مئة يعتبر الرابع خلاص. الى اربع مئة يبدأ اربع مئة وواحد - 01:16:26

يبدأ الخامس هذه قاعدة انه هو يعني ولادته كانت قبل المئة الثالثة ووفاته اذا هو يقصد وجوده اذا كان وجوده ما في بأس نعم فانه

احب ان يجمع المشروع من قراءات الحرمين والعراقيين والشام. اذ هذه الانصار الخمسة هي التي خرجت - 01:16:46

منها علم النبوة من القرآن وتفسيره والحديث والفقه. فلما اراد ذلك جمع قراءات سبعة سبعة مشاهير من ائمة قراء هذه الانصار اوصت عليه مجاهيرا من ائمة قراء هذه الابصار ليكون ذلك موافقا بعدد الحروب التي انزل عليها القرآن لا الاعتقاد او غيره من علماء

الدكتور علي سبعة او القراءة السبع هي الحروف السبعة. او ان هؤلاء السبعة المعنيين هم الذين لا يجوز ان يقرع بغير ولا

نزاع بينهم. لا خلاف بين المسلمين ان الانسان لو قرأ بغير القراءة السبعة كبقية الثلاثة - 01:17:26

كامل العشرة او بقية الاربعة الاربعة عشر او حتى بغير هؤلاء بالشروط الثلاثة المعتبرة ان القراءة صحيحة. نعم قال ولا نزاع بين

المسلمين اما الحروف السبعة الذي والتي انزل القرآن عليها لا تضمن تناقضا المعنى ولا مضادة بل قد يكون - 01:17:46

مرتزقا او متقاربا. مثل مالك ومملك. نعم. وقد يكون معنا احدهما ليس هو المعنى الاخر لكن كلا المعنيين حق. وهذا اله نوع وتغاي

وباختلاف ضاد وتناقض. مم. هذا كما في القراءات المشهورة ربنا باعد. وباعد. نعم - 01:18:06

وبعد ذلك ربنا باعد وباعد. بل عجبت ويسخرون وبل عجبت ونحو ذلك. ومن ما يكون المعنى فيها مرتفقا من وجه متباين من وجه

في قوله يهدأون يخادعون يكذبون ويكذبون ويكذبون ونحو ذلك فهذا السرعان الذي يتغير فيها المعنى كلها حق. وكل

قراءة منها مع القراءة الأخرى. نعم. كيف - [01:18:26](#)

لا لا الأولى على كتابة المصحف ربنا بعد والثانية وباعد. نعم. يعني لا هو كده هما الدعاء ربنا باعد بيننا وبين أسفارنا بين أسفارنا نعم

وبعد بيننا وبين أسفارنا ما في أشكال - [01:18:56](#)

دا موجود خلاص ما في أشكال. يعني شلون يعني اذا كان بعده لازم يكون ربنا. ربنا باعد بيننا. ايه ما يصير نعم في قراءة واحدة

لنراجع هذه نعم تضمنته من المعنى علما وعملا لا يجوز ترك موت باحدهما لاجل الأخرى. هذه مسألة مهمة. الانسان يجب عليه ان

يؤمن بان هذه القراءات - [01:19:26](#)

كلها افادت معنى جديدا او كانت مترادفة لابد ان نؤمن بها بانها من من كلام الله عز وجل. نعم بل كما قال عبدالله بن مسعود رضي

الله عنه من كفر بحرف منه فقد كفر به كله. يعني الان لو قال قائل انتبه الهاكم التكاثر - [01:20:06](#)

الان حذف التكاثر عن ماذا؟ حذف المتكاثر الذي الهانا نعم فيمكن يأتي انسان ويقول لكم التكاثر عن ربكم الهاكم التكاثر عن اخرتكم

الهاكم التكاثر عن نبيكم الهاك التكاثر عن دينكم فاي تقدير قاله مما يدل على صحة المعنى فهو حق. ولذلك حذف - [01:20:26](#)

عز وجل الذي يبعدنا عنه. فان قال قائل الهاكم التكاثر اي تكاثر تكاثر في الكتب تكاثر في الدروس تكاثر في العلم تكاثر في العمل تكاثر

في كذا ان كان المعنى حق فهو يشمل كل ذلك - [01:20:56](#)

وذلك جاء بكلام عام. فنفس الكلام ينطبق على القراءات. القراءات سنة متبعة ما فيها اجتهاد. فاذا جاء انسان وقرأ باعد او باعد او

باعد. ما دام ان الروايات صحت فهذه كلها حق من كلام الله عز وجل. نعم - [01:21:16](#)

ثلاث قراءات نعم باعد وباعد وباعد نعم اي باع وباعد. ربنا باعد. ربنا. بضم ربنا نعم. مم. قال واما ما اتحد لفظه ومعناه وانما يتنوع

صفة النطق نطق به كالهمزات والمداء والماء - [01:21:36](#)

ونقل الحركات والاختلاس وترقيق اللامات والرأنية وتغليظها ونحو ذلك مما يسمى قراءات الفصول فهذا اوهر وابين في انه ليس فيه

تناقض ولا تضاد مما تنوع فيه النفو او المعنى. اذ هذه الصفات المتنوعة في اداء اللفظ - [01:22:06](#)

ارجو عن ان يكون رفضا واحدا. ولهذا كان دخول هذا في حرف واحد من قلوب من الحروف الصغار الذي انزل القرآن عليها من اولى

من اول ما يتنوع فيه اللغو او المعنى. وان وافق رسما رسم المصحف وهو ما يختلف فيه النقد او الشكل - [01:22:26](#)

ولذلك لم يتنازع علماء الاسلام المتبوعين من السلف والائمة في انه لا يتعين ان يقرأ بهذه القراءات المعينة جميع انصار المسلمين

بل ما ثبت عنده قراءة لا من الشيخ حمزة او قراءة يعقوب ابن اسحاق ونحوهما كما ثبت عنده - [01:22:46](#)

او كمن ثبت عنده قراءة حمزة الجزائي فله ان يقرأ بها بلا نزاع بين العلماء المعترين المعدودين من اهل الاجماع والاختلاف والخلاف

ولهذا كان ايمن العراق الذين ثبتت عندهم قراءات عشرة او الاحدى عشر كثبوت هذه - [01:23:06](#)

يجمعون ذلك في الكتب ويقرأونه في الصلاة وخرج الصلاة وذلك متفق عليه بين العلماء لم احد منهم. واما الذي ذكره القاضي عياض

من نقل كلامه ومن نقل كلامه. ومن نقله ومن نقل من كلامه. نعم - [01:23:26](#)

ومن نقل من كلامه من الانكار على ابن جنبوز الذي كان يقع بالشوارع في الصلاة في اثناء مئة رابعة وجرت له قصة مشهورة فانما كان

الخبراء الشابة في خريطة عن المصحف كما سنبينه. طبعاً ابن شنبوذ كان معاصراً لابن مجاهد. وكان ابن شنبوذ يقرأ - [01:23:46](#)

بحسب ما يراه صحيح المعنى. ولا يلتفت الى صحة الاسلام. ولا يلتفت الى صحة الاسلام يعني اضرب مثال انتم تعرفون القرآن

يحتمل لو جاء انسان وقال وما ادراك ما الحطمة - [01:24:06](#)

انا ما المستفهم منه؟ الحطم. يأتي هو ويجعل الحطم مبتدأ. الحطمة نار والله الموقرة المعنى صحيح لكن هذه قراءة ليس عليها اي

اثر من حيث الاتباع. فهذه قراءة لا في الصلاة كيف جعلت المستفهم عنه مبتدأ في الكلام منطوقا وهو محذوف - [01:24:26](#)

لا يستقيم واضح ولا لا؟ يعني هذا كمثل طيب تعرفون كلكم من حيث السنة المتبعة ما مالك يوم الدين وملك يوم الدين صح؟ طيب

كلمة ميم لام كاف يحتمل ان يقرأ الانسان ملك يوم الدين - [01:24:56](#)

هو المعنى يستقيم لكن هذه القراءة لم تثبت فلا يجوز القراءة بها. ولذلك كان بالشنبوذ كل ما صح معناه في نظري كان يقرأ بغض النظر عن ذلك كان ابن مجاهد وغيره من العلماء ينكرون عليه اشد الانكار حتى اوصلوا امره الى الحاكم - [01:25:16](#) وامر بحبسه وسجنه. كما سيأتي من كلام شيخ الاسلام. نعم. وحتى لذلك بعض القراء الذين توفوا رحمهم الله وتجاوز الله عنهم كانوا يقرأون بقراءات غريبة جدا كل ما صح معناه كانوا يقرؤون به هذا لا - [01:25:36](#)

استقيم. نعم. قال واما الذي ذكره القاضي عياض ومن نقل من كلامه من الانتاج نفعوا بالشواذ في الصلاة في اثناء المئة الرابعة لهم قصة مشهورة فانما كان لديه القراءات الشاذة خرجت عن المصحف. ولم ينكر احد - [01:25:56](#)

من العلماء القراءة على العشرة ولكن من لم يكن عالما بها او لم تثبت عنده كمن يكون في بلد من بلاد الاسلام بالمغرب او غيره ولم يتصل فليس له ان يقرأ مما لا يعلمه اين القراءة كما قال ابن ثابت سنة يأخذها الاخر عن الاول. واما القراءات الشاذة - [01:26:16](#) لان القراءة سنة ومن هنا قال العلماء لا يجوز الخلط في القراءات. نعم. واما القراءة الشاذة الخارجة عن غسل المصحف العثماني رضي الله عنهما والليل اذا يغشى والنهار اذا تدلى والذكر والانثى كما في الصحيحين ومثل قراءة - [01:26:36](#)

ونحو ذلك فهذه اذا ثبتت عن بعض الصحابة لا يجوز ان يقرأ بها في الصلاة على قرين العلماء هما روايتان وشربان عن الامام احمد وروايتان عن مالك. احدهما يجوز ذلك والتابعين كانوا يقرأون بهذه الحروف بالصلاة - [01:26:56](#)

العلماء لم تكن متواترة للنبي صلى الله عليه وسلم فانها منسوخة من ارض الاخرة وهو الصواب وهذا هو الصواب. نعم. والعمرة الاخيرة هي نوع من ثابت وغيره. وهي الذي امر الخلفاء الراشدون ابو بكر وعمر وعثمان وعلي - [01:27:16](#)

في كتابتها في المصاحف وكتبها ابو بكر قد يقول قائل ما دخل علي في القضية؟ لماذا اورد اسم علي رضي الله عنه؟ لان كان في كان ايش؟ كان في في الاجتماع في عهد ابي بكر وفي عهد عثمان. نعم. كان شائك. ولهذا قال ابن ابي داود في كتاب المصاحف -

[01:27:36](#)

عن علي رضي الله عنه قال ايها الناس لا تقولوا على عثمان الا خيرا. فوالله ما احرق المصاحف الا عن ملأ منا. ها. هو شاهد هذا وجهه. والوجه الاخر ان عليا رضي الله - [01:27:56](#)

طبعاً تولى الخلافة بعد عثمان خمس سنوات ولم يغير مصحف الامام ولو لم يكن ارتضى اكان يجب عليه ان يغير او لا يجب؟ يجب. اذا لم يغير اذا دلنا انه ارتضاه. نعم. لما قرأ به - [01:28:16](#)

شامبو اذا نهى للصلاة من يوم الجمعة فامضوا الى ذكر الله. وقرأ وكان امامهم ملك يحفظ كل سفينة صالحة غصبا امامه وقرأ هذه وردت عن غيره بعد امامه كلمة صالحة وردت نعم. مم. ابن مسعود. نعم. وقرأ اليوم - [01:28:36](#)

لعلها خلفك. مم. لمن خالفك. اية. وقرأ فلما تبينت الناس ان الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا حوله في العذاب المهين. الله المستعان. نعم قال وامر وهي التي امر الخلفاء الراشدين ابو بكر وعمر - [01:28:56](#)

في المصاحف وكتبها ابو بكر وعمر وفي خلافة ابي بكر في صحف امرأته. امر زين ابن ثابت بكتابتها ثم امر بخلافته بادارتها بالمصاحف وارسالها الى الانصار وجمع الناس عليها لباقي من الصحابة علي وبنين. وهذا النزاع لابد ان يبنى على الاصل الذي سأل عنه

السائل وهو ان القراءات السبعة هل هي - [01:29:26](#)

جمهور علماء من السند والائمة انها حق من حروب السبعة. بل يقولون ان المصحف عثمان هو احد الحروب سبعة وهو متضمن للعقدة الاخيرة التي عرضها النبي صلى الله عليه وسلم على والاحاديث والاثار المشهورة تدل على هذا القول - [01:29:56](#)

طوائف من الفقهاء والقراء واهل الكلام الى ان هذا المصحف مستمر على حروف السبعة. وقرر هذه القوائم من اهل الكلام كالقاضي عن طيب الباقلاني وغيره بناء على انه لا يجوز على الامة ان تعمل معنى شيء من الاحوال السبعة. وقد اتفقوا على نقل هذا المصحف

الامام العثماني وترك ما سواه. حيث - [01:30:16](#)

عمر عثمان النقد القرآني من الصحف التي كان ابو بكر وعمر كتب القرآن فيها ثم ارسل عثمان المجاورة الصحابة الى كل جسر من انصار المسلمين المصحف وامر بترك ما سوى ذلك. قال هؤلاء ولا يجوز ان ينهى عن قراءة عن القراءة من بعض الاحرف السبعة. ومن

نصر قول الاولين يجيب تارة - 01:30:36

ما ذكر محمد بن جرير وغيره من ان القراءة على الاحوج السبعة لم يكن واجبا على الامة. وانما كان جائزا لهم مرخصا لهم فيه. وقد جعل اليهم الاختيار الاختيار في اي حق اختاروه. كما ان ترتيب الصور لم يكن واجبا عليه منصوصا بل مفوضا الى اجتهادهم. قالوا وبذلك السبعة فلما رأى الصحابة - 01:30:56

ان الامة تقترب وتخترب وتتبادل الى ان يجتمعوا على حرف واحد اجتمعوا على ذلك اجتماعا سائغا وهم معصومون ان يجتمعوا على ضلالة ولم يكن في ومن هؤلاء من يقول بان الترخيص بنحرف السبعة كان في اول الاسلام لما في المحافظة على حرف واحد - 01:31:16

المشقة عليهم اولا. فلما تذلت سنتهم بالقراءة وكان اتفاقهم على حرف واحد يسيرا عليهم. وهو ارفق بهم اجمعوا على الحرف الذي كان الاخرة ويقولون انه نسخ ما سوى ذلك او نسخ ما سوى ذلك. وهؤلاء يوافقوا قولهم قول من يقول ان ان حروب - 01:31:36 ابن كعب وابن مسعود وغيرهما فيما يخالف رسم هذا المصحف منسوخا. ثم من جود القراءة ما يخرج عن المصحف مما ثبت عن الصحابة قال يجوز ذلك لانه من الحروف السبعة التي انزل القرآن عليها ومن لم يجوزه فله ثلاثة مآخذ. كافر يقول ليس هو من الحروف السبعة - 01:31:56

ودعوا ان يقول هو من الحروف المنسوخة ودار من يقول هو ممن عقد اجماع الصحابة على الاعراب عنه. وكان من يقول لم ينقل اليها القرآن وهذا هو الفرق بين المتقدمين والمتأخرين. نعم هي الشيخ قال ثلاثة مآخذ وهي عند النظر - 01:32:16 تبين انها اربعة لعله سبق اللسان من الشيخ او سبق قلم او من الناسخ. لا شك ان قراءة عن الصحابة المخالفة لرسم المصحف انها لا تجوز لهذه العلل لهذه الة الثلاثة الاخيرة هي من الحروف المنسوخة ممن عقد اجماع الصحابة الاعراض لم ينقل نقلا يثبت بمثله القرآن. نعم - 01:32:36

ولهذا الحمد لله. نعم؟ نعم. قال وبهذا كان في مسألة ابي بركات انه في قرأ لهذه القراءات وفي قراءة الواجبات وهي الفاتحة عند القدرة عليها لن تصح صلاته فانه انه ادى الوالي من قراءته على القرآن بذلك. والقاء بها فيما لا يجب لم تبطل صلاته. لانه لم يتيقن انه اتى في الصلاة مبطل للجواز - 01:33:06

الحروب السبعة التي انزل عليها. واما قول السائي ما السبب الذي اوجب الاختلاف بين القراء فيما احتمله خط المصحف فهذا مرجعه الى النقل واللغة العربية لتسويق الشارع لهم القراءة للنادي كله. اذ ليس لاحد ان يقرأ قراءة بمجرد رأيه بل القراءة - 01:33:36 المتبعة وهم اذا اتفقوا على اتباع القرآن المكتوب في المصحف الامامي وقد قرأ بعضهم بالياء وبعضهم بالتاء فليكن واحدا لم يكن واحد منهم خارج عن المصحف. لم يكن واحد منهم خارجا عن المصحف. هم - 01:33:56

وقد بينا ان القراءتين كاليتين فزيادة القراءات لزيادة الايات. لكن اذا كان الخط واحدا واللفظ معتمدا لم لم يكن يعني اذا اتفقوا اتباع القرآن المكتوب في المصحف الامامي وقد قرأ بعضهم بالياء وبعضهم بالتاء لم يكن واحد منهم خارجا عن المصحف - 01:34:16 لم يكن يعني قر واحد منهم خارج المصحف. يمكن. نعم واللفظ المحتمل كان ذلك اخسر في الرسم. لكن اذا كان خط واحد والنسخ محتملا كان ذلك اخسر في الرسم. هم. سبب تنوع القراءات - 01:34:36

وفيما احتمله خط المصحف هو تجويد الشارع وتسليمه ذلك لهم. اذ مرجع ذلك الى السنة والاتباع لا الى التتابع. اما اذا قيل ان هي الاحرف السبعة مظاهر. وكذلك الوطنية الاولى اذا قيل ان ذلك حرف من الحروف السبعة. وانا شخصا - 01:34:56 تأميني لهذا القول ان القراءات الموجودة هي آآ يعني حروف من الاحرف السبعة لا كل الاحرف السبعة القراءات الموجودة من الاحرف السبعة. لا ان الاحرف السبعة كلها موجودة ولا انها هي كلها حرف واحد. لا يقال انها كل حرف - 01:35:16

واحد للتباين الواضح. ولا يقال ان هي الاحرف السبعة لان لو اردنا ان نعددها لا نجدها سبعة بالعد نجدها عشرة اربعة عشر فنقول هذه القراءات هي من الاحرف السبعة. نعم. اي بعض الاحرف السبعة - 01:35:36 يعني جاءت عن امريكا الصحابة كادوا ان يحتفلوا فجمعها على قراءة قريش. ايه هو لا هو جمعهم ما جمعهم على قراءة قريش.

جمعهم على مصحف امام كل قراءة من القراءات السبعة اذا احتمله المصحف - [01:35:56](#)

مصحف يقرأون بها ما احتمل المصحف يلغونه ومنعا للخلاف يعني طيب هو ولذلك الان هو منع الاختلاف لانه عندهم صار مرجع ما هو؟ المصحف. لذلك قالوا في شروط القراءة الصحيحة ثلاثة. احتمال المصحف للكلمة ها اللفظ - [01:36:16](#)
ما يجيب لفظة من خارج المصحف تفضل. واللغة العربية والاسناد نعم. يعني هاي الرواية يعني انه يعني يعني اجعلوه على على قراءة قريش. لا لا ما قالك قال اذا اختلفتم انتم واياهم فاكتبوه بلغة القرآن. طيب اذا ما - [01:36:36](#)

اختلفوا قالوا هذه اللحظة يصح ان يكتبها كذا وهكذا وتحتمل قراءتين. ايش المشكلة؟ نعم. نعم. طبعا ايش الاشكال نقول ان القرآن على حرف من في اشكال كيف يكون على حرف وهي كلمة واحدة تقرأ مرتين مالك وملك - [01:36:56](#)
مواد ذهب بمعنى واحد يعني كلمة واحدة هذا معناه معنى كلامك هذا ان الاختلاف في القراءات كانت فقط لاجل المعنى وهذا يقوله الناس الناس يقولون الاختلاف في القراءات انما كان توسعة الامة ان بعض الناس يأتي بالهمز وبعض الناس يأتي بالتسهيل -

[01:37:16](#)

صح ولا لا؟ طيب اذا قلت ان كلها قراءة واحدة كيف قراءة واحدة وفيها الهمزة وفيها التسهيل؟ فيها المد والامالة ما تصير. فيها شفا اختلاف قراءات لكن ما يصير حرف واحد. ما المقصود من الاحرف السبعة؟ النجاح. توسعة ولا هجاء؟ ما يصير لهجة واحدة فيها الهمز وبهجة واحدة ما فيها الهمز ما يصير - [01:37:36](#)

يعني قريش الان مثلا اما ان يقرؤوه والضحى واما ان يقرؤوها والضحى. شلون قريشي واحد يقول والضحى والضحى ما يصير قد يكون تمايم بين يوجد تباين نعم يوجد تباين في بعض القراءات وهذا يؤكد لنا ان الصواب ان الاحرف الموجودة - [01:37:56](#)
هي من الاحرف السبعة. نعم. يعني ان القراءة الواحدة ممكن ان يكون فيها اكثر من خلط اكثر من القراءة نعم. نعم كلها موجودة لكن ليس كلها موجودا كلا. موجودة كلها عرفت - [01:38:16](#)

مما احتمله المصحف مما صار له سند مما احتمله كلام العرب في الخط بس واللغة نعم قال اما اذا قيل ان ذلك هي الاحرف السبعة فظاهر وكذلك وطريق الاولى اذا قيل ان ذلك حرف من الحروف السبعة. فانه اذا - [01:38:36](#)
صوب لهم ان يقرأوه على صفحة احرفهم كل ما شاف شاف مع تنور الاحرف في الرسم فلنفوض ذلك مع اتفاق ذلك في الرسم وتنوعه باللفظ اولى واحرى وهذا من اسباب تركهم والمصاحف اول ما كتب اول ما المصاحف هم اول ما كتب لا مصاحف - [01:38:56](#)
هي سبعة كتبت نعم. اول ما كتبت غير نعم. لتكون صورة الوصف محتملة للامرين كالتاء والياء والفاء والفتح وهم يربطون باللفظ الى الامرين. ويكون دلالة الخط الواحد على كلا الابطين منقولين مسموعين متولين شبيها بادارة النقض الواحد على كلا المعدنية - [01:39:16](#)

المنقولين المعقولين المفهومين فان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقوا عنه ما امره الله بتبليغه اليه من القرآن لفظه وآ لفظه ومعناه جميعا وتدوم القراءة في الصلاة وخارجها بالدعاء لرسم المصحف. كما ثبت هذه القراءات. وليست وليست - [01:39:36](#)
والله اعلم. نعم. قال والقراءة المعروفة بين المسلمين الموافقة للمصحف تجوز القرار بها بلا نزاع بين الائمة. ولا فرق بين ولا فرق بين الائمة بين قراءة ابي جعفر ويعفو. ولم يقل احد من من سلف الامة - [01:39:56](#)

ايضا قراءة خاصة للقراء السبعة. قال واما بيعها في الصلاة او في التلاوة فهو بدعة مكروهة مكروهة. واما والدرس فهو من الاجتهاد الذي فعله الطوائف بالقراءة. اذا اه اه يعني الجمع على نوعين جمع في الصلاة فهذا مكروه. طيب - [01:40:16](#)
لاجل التعليم هو الذي يسمونه ايش؟ القراءة الجمعية هذي ما في بأس لاجل التعليم في مجلس التعليم نعم اي ما في بأس اذا فيها سبع قراءات ما في بأس. اذا فيها ويل لكل همزة لمزة. الذي - [01:40:36](#)

اعمالا وعدده مثلا بعدين الذي جمع مالا وعدده بالروض او يقرأها بالمد الذي جمع مالا وعدده. مثلا ما في بأس للتعليم ما في بأس لغير التعليم لا. نعم. بارك الله فيك. ذكر الله احد الاشخاص ان اه نقل طبعا شيخ الاسلام وهذا يخالفه. يقول ان شيخ الاسلام -

[01:40:56](#)

لا يرى جمع القراءات التي في الركعة الواحدة. يعني لو تقرأ مثلاً الفاتحة بقراءة ومثلاً سورة أخرى بقراءة أخرى. قال أما إذا قرأت القراءة مثلاً نسوي الركعة الأولى وقراءة التربة والركعة الثانية بقراءة أخرى فلا بأس مع شيخ الإسلام لكن هذا غير صحيح شيخ الإسلام لا يرى جمع - [01:41:26](#)

رأى في الصلاة أبداً. ولا في التلاوة. متى يرى جواز جمع القراءات؟ عند التعليم فقط. نعم. أنا كلام نص وقال تنوع الفاظ القرآن مثل تعملون ويعملون. وباعد وباعد وارجلكم وارجلكم - [01:41:46](#)

معلوم أن المسلمين متفقون على أنه لا يستحب للقارئ في الصلاة والقارئ عبادة وتدبراً خارج الصلاة أن يجمع بين هذه الحروف إنما قالوا الجمع بعض القراء بعض الأوقات ليمتحن بحفظه ليمتحن بحفظه الحروف وتمييزه للقراءات ومن تكلم الناس في هذا - [01:42:06](#)

وأما البر نعم ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ في صلاة واحدة طيب. وبين ثبت؟ لحظة خلنا أول شيء في الركعة الأولى ما لك وصاني الملك؟ أيوا. وبين؟ خليني أقل من الحديث لا تهجم عليه أنت. لو تتذكر أن الصورة ثم نقولها - [01:42:26](#)

لا ما في حفص عن عاصم مالك شعبة عن عاصم ملك ما عندنا أشكال. من غير طريق النشر يمكن. نعم. طيب أثبت العرش بعدين نقش طيب جزاك الله خير نعم قال وأما الجمع في كل القراءة المشروعة الأمور - [01:42:56](#)

فغير مشروع باتفاق المسلمين تأكدت على هذا الكلام الآن؟ هذا أوضح وأما الجمع في كل القراءة المشروعة الأمور به فغير مشروع بها باتفاق المسلمين. نعم. بل يخبر بين تلك الحروف وإذا قرأ بهذه تارة وبهذه تارة كانت حسنة - [01:43:26](#)

نعم وقال جمع الفاظ الدعاء والذكر الواحد على وجه التعبد مثل جبن مثل زمن حروف القراء كلهم لا على سبيل الدرس والحفظ لا على سبيل التلاوة والتدبر مع تنوع المآري مثل أن يقرأ في الصلاة أو مثل أن يقرأ في الصلاة في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً ولهم - [01:43:46](#)

اليم ما كانوا يكذبون بما كانوا يكذبون. ربنا باعد بين أسفارنا باعد بين أسفارنا. وما الله بغافل عما تعملون عما يعملون ويضع عنهم يسره أثارهم. وارجلهم إلى الكعبين وارجلكم ولا - [01:44:06](#)

حتى يطهرن حتى يطهرن. ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتوهن شيئاً إلا أن يخافا إلا أن يخافا أولى أو لا نختم النساء أو لمستم. ومعلوم أن هذا بدعة مكروهة قبيحة. هم. نعم. وقال كان القاضي شريحاً يمكن - [01:44:26](#)

من قرأ بل عرفت ويقول أن الله لا يعداد. فبلغ ذلك إبراهيم النافعية فقال إنما شريح شاعراً يعجبه علمه. كان عبدالله أفقه منه فكان يقول بل عجبت طبعاً بل عجبت بالنهاية قراءة من؟ الاعمش. نعم. فهذا فهذا قد انكر قراءة الخارج - [01:44:46](#)

وانكر صفة دل عليها الكتاب والسنة واتفقت الأمة على أنه إمام من الأئمة. وكذلك بعض السلف عند بعض أنذر بعضهم فوق القرآن لانكار بعضهم قوله أفلم ييأس الذين آمنوا وقال إنما هي أول أولم يتبين الذين آمنوا وانكر آخر قراءة قوله - [01:45:06](#)

وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وقال إنما هي ووصى ربك. وبعضهم كان حذف المعوذتين وآخر يكتب سورة القنوت وهذا خطأ معلوم بالاجماع والنقل المتوازن. ومع هذا فلما لم يكن قد سوا فر النقل عندهم لذلك لم يكفروا لم يكفروا ولم يكفروا. لم يكفروا - [01:45:26](#)

ولم يكفروا. وإن كان يكفر بذلك من قامت عليه الحجة بالنحو المتوارث. هذه مسألة عظيمة شوفوا الآن يعني أناس أناس من السلف أنكروا قراءات ثابتة. وأوجدوا قراءات غير متواترة ومع ذلك ارتفع عنهم التكفير لماذا؟ لعدم العلم لعدم إقامة الحجة الرسالية نعم. نعم - [01:45:46](#)

قال وأنتم فإن الكتاب والسنة تقبلنا على أن الله لا يعذب أحداً إلا بعد إبلاغ الرسالة. فمن لم تبلغه جملة فمن لم تبلغه جملة لم يعد فمن لم تبلغه جملة جملة بعد الرسالة ومن لم تبلغه جملة لم يعذبه رأساً. مم. جملة دون بعض التفصيل - [01:46:16](#)

أن لم يعذبه إلا على أنكار ما قامت عليه الحجة الرسالية. هم. وقال والحجة رسالية هو إدراك المعنى ثم إنكاره واضح؟ الحجة الإرشادية إدراك المعنى ثم إنكار. نعم تمام؟ أنا ما أعرف كلامك أنا أعرف كلامي - [01:46:36](#)

شوية توضيح لما تأتي عند انسان تقول اياك نعبد واياك نستعين. ما معناه؟ قلت له انت باي لسان قال بالانجليزي قلت له تفهم هذا

المعنى بالانجليزي؟ قال نعم. معناه لا نعبد الا الله. ولا نستعين الا - [01:47:06](#)

بالله قلت له تمام ممتاز. اذا لا تقول يا جنان الملك. قال لا اقول يا جنان الملك. الان فهم ولا ما فهم؟ لكن لو قلت له ما معنى اياك نعبد

واياك نستعين؟ قال العبادة لله والاستعانة بالله. قلت هل معناه لا يعبد الا الله ولا يستعان الا بالله؟ قال - [01:47:26](#)

لا هذا المعنى لا لا افهمه. الان نقول انت تحتاج الى التعليم. نعم قال وفي حديثه قال وفي حديث ابن اسحاق ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم كان يقول عليم حكيم. فيقول او آآ او - [01:47:46](#)

واكتب عزيز حكيم فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم كلاهما سواء. وفي الرواية الاخرى وذلك ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم كان يملي عليه فيقول عزيز حكيم - [01:48:06](#)

او حكيم عليم فكان يكتبها على احد الحرفين فيقول كل صواب. فهذا بيان نعم وفي هذا بيان بان كل كلا الحرفين كان قد نزل وان

النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأهما ويقول له اكتب كيف جئت من هذين الحرفين فكل صواب. وقد - [01:48:16](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اجري القرآن على سبعة احرف كلها شاف كاف ان كنت عزيز حكيم او غفور رحيم فهو كذلك ما

لم اية رحمة بعذاب او اية عذاب برحمة. نعم. هذا صحيح - [01:48:36](#)

محور كيف؟ لا الحديث هناك في الدر لكن الحديث الثاني في البخاري. انزل القرآن سبعة احرف البخاري. بدايته في البخاري. بدايته.

كيف شئتم او كذا؟ واما شطره الثاني فهو عند ابي داود في سننه - [01:48:56](#)

كتاب سجود القرآن باب انزل القرآن سبعة احرف. وصحه الالباني نعم. اذكر انه في بعض اما رواية ابن اسحاق فهي تعرفون ابن

اسحاق مدلس وابن اسحاق هو للذكر قصة الرجل اللي كان يكتب الوحي ثم ارتد بسبب هذا نعم - [01:49:16](#)

طيب يا اخي يعني هذه رواية هذا المبتدأ قصة هذا ايه وارتد فقال انا كنت اكتب الوحي لمحمد صلى الله عليه وسلم. فكان يقول لي

هذه القصة الاولى نعم. يقول لا بأس - [01:49:36](#)

نعم قال وفي حرف جماعة من الصحابة ان تعذبهم فانه يبارك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم لا لا ما في بدل لا تستعجل اقرأ

منتشرة طيب اقرأ ويجيك منتشر يدل على ان من الحروف السبعة التي نزل عليها القرآن ان تخطم الاية الواحدة بعدة اسماء من

اسماء الله - [01:49:56](#)

يخير القارئ في القراءة بايها شاء. مم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يخيره ان يكتب ما شاء من تلك الحروف وربما قرأها النبي

صلى الله عليه وسلم بحرف من الحروف فيقول او اكتب كذا وكذا لكثرة ما سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخير بين الحرفين.

فيقول له النبي والله - [01:50:26](#)

وسلم نعم كلاهما سواء لان الاية تنزلت بالحرفين وربما كتب هو احدى الحرفين ثم قرأه على النبي صلى الله عليه وسلم فاقره عليه

لانه قد نزل كذلك ولا سيما اذا الانسان صار له نفس مع القرآن ها فانه مثلاً انتبه الان لو ان انسان حافظ البقرة - [01:50:46](#)

والنساء يصبح عنده نفس فبعد ذلك كل ما تأتي اية قبل ان يرى الختم يعرف ايش اللي يختتم؟ ما في اشكال. فالكتاب الذين كان لهم

نفس فقبل ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم ختم الاية هو يعلم ما الذي يختتم به الاية ما في اشكال. نعم. قصة - [01:51:06](#)

هناك اي نعم احسنت. نعم. قال والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهم واجزاء مما كسبا نكالا من الله والله غفور رحيم قال اه انظر ما قرأ

لو كان غفورا رحيماً ما قطع. فقرأ الاية مرة اخرى فقال والله عزيز حكيم - [01:51:26](#)

قال عز فحكم فقطعه. نعم. ومثل هذا قول عيسى عليه السلام ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم انكر

كثير من الناس اشكل عليهم كيف يكون ختم الاية بهذا وهذا من انسب ما يكون. سيأتي كلام شيخ الاسلام على هذه الاية -

[01:51:46](#)

اه مفصلة نعم. قال ابو حاتم وختم الاية بالمثل سميع عليم وعلیم حكيم غفور رحيم او المثل سميع بصير او عليم حكيم او عليم او

عليم حلیم كثير في القرآن. وكان نزول الاية على عدة من هذه الحروف امراً معتاداً ثم ان الله مسح بعض تلك الحروف - [01:52:06](#)

لما كان جبريل يعارض النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن في كل رمضان وكانت العرض الأخيرة في حرف زيد ابن تامر الذي يقرأ يقع الناس به اليوم وهو عثمان والصحابه رضي الله عنهم اجمعين عليه الناس. لذلك لا يجوز اليوم ان نغير فنقرأ بدار غفور رحيم وغفور حليم - [01:52:26](#)

الان ما يجوز خلاص هذا كان يوم التوسعة الان الرسم المصحف الموجود هو الملزم. نعم نعم. نعم. ولهذا ذكر ابن عباس ان هذه القصة في الماسح والمنسوخ كذلك ذكرها الامام احمد في كتابه الناجح والمنسوخ لتضمنها نسخ بعض الحروف. وروي فيها وجه اخر رواه الامام احمد في - [01:52:46](#)

كتب للنبي صلى الله عليه وسلم القرآن فكان ربما سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن تعملون وتفعلون نحو ذا ونحو ذا فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم اكتب اي خير شئت. قال فيوفقه الله للصواب من ذلك. فاتى اهل مكة ممتدا فقال - [01:53:16](#) او يا ابن ابي زرع كيف كنت تكتب لابن ابي كفر القرآن؟ قال اكتبه كيف شئت؟ قال فانزل الله في ذلك ومن افضل مما لقاء على الله وقال اوحى اليه ولم يوحى اليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله. الاية كلها. قال النبي صلى الله عليه وسلم في مكة من اخذ ابن ابي زرع فليضرب - [01:53:36](#)

وان كان متعلقا باستار الكعبة. ففي هذا الاثر انه كان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن حرفين جائزيه فيقول له اكتب اي ذلك شئت. فيوفقه الله للصواب فيكتب احب الحرفين الى الله. وان كان كلاهما منزلا. اوجدتهما - [01:53:56](#) فانزل الله فقط ان لم يكن الاخر منزلا. وكان هذا التقدير من النبي صلى الله عليه وسلم اما توسعة ان كان الله قد انزلها او ثقتة بحفظ لله وعلمنا منه بانه لا يكتب الا ما انزل وكذلك وليس وليس هذا ينكر في كتابه في كتاب - [01:54:16](#) وذكر بعضهم وجهها فارغا وهو انه ربما كان يسمع النبي صلى الله عليه وسلم يمله الاية حتى لم يبق منها الا كلمة او ليلتان فيستبدل فيستدل بما قرأ منها على على باقيها - [01:54:36](#)

ما يفعله من فضله ويكتبه ثم يرفعه على النبي صلى الله عليه وسلم فيقول كذلك. نعم. المسألة السابعة بالقرآن. اخر بس صفحة واحدة. عندك سؤال والله فعلا هذا هو شيء وارد. لماذا لم نذكر هذا في اسباب النزول في المائدة؟ هم. جيد هذا - [01:54:56](#) نعم. تفضل يا شيخ. قال شيخ الاسلام رحمه الله واما قول ابن مسعود فمن المحفوظ الثابت عنه الذي رواه الناس كثيرة صريحة من حديث يحيى بن سعيد بن الخطاب وغيره عن سفيان الثوري عن ابيه. كان الذي كان قال - [01:55:26](#) قال عبدالله بن حنظلة بن خويلد العنزي قال احمد عبدالله فلما اشرقنا على السب اذ نظر - [01:55:46](#)

السوق قال اللهم اني اسألك خيرها وخير اهلها واعوذ بك من شرها وشر اهلها. قالت ورد عذر يحلف بسورة من القرآن واية. قال عبد الله بيده ثم قال ادراه مكفرا. اما ان كل اية فيها يمين ولا نزاع بين الامة لان المخلوقان لا يجب - [01:56:06](#) وان ان المخلوقات لا يجب في الحلف بها يمين كالكعبة وغيرها. وقوله على كل اية اليمين قد اتبعه الائمة وعملوا وبه بالامام احمد واسحاق وغيرهما لكن الايمان اذا كان المحلوب عليه واحدا كما لو حلف بالله لا يفعل ثم حلف بالله - [01:56:26](#) بما يفعل هذا فيه قولان للعلماء هما روايتان عن احمد. خلاصة الكلام ان الحلف بالقرآن جائز. لان المسلمين حينما يحلفون بالقرآن لا يحلفون بالورق والمداد وانما مقصودهم ولا يخطر بالهمم الا كلام الله. نعم هل - [01:56:46](#)

يغلظ اليمين بوضع اليد على المصحف. قال بعض الفقهاء بجواز تغليظ اليمين لان اليمين يغلظ اما باللفظ واما بالزمان واما بالمكان واما بالاحوال المحيطة. اليمين باللفظ كان يقول اقسم بالله - [01:57:06](#)

الذي لا اله الا هو المنتقم الجبار القادر على كل شيء. هذا يمين مغلظ باللفظ. ويمكن ان يغلظ اليمين بالزمان فان يؤتى به من بعد الصلاة كما قال الله عز وجل بعد الصلاة فيقسم ان بالله - [01:57:26](#)

ويمكن ان يغلظ اليمين بالمكان كما كان بعض الصحابة اذا صار بينه وبين احد نزاع يأتي به عند المنبر منبر النبي صلى الله عليه وسلم. ويمكن ان يغلظ اليمين بوضع يده على المصحف. بوضع يده على المصحف مستشعر - [01:57:46](#)

ان كلام الله عز وجل هو قد وضع يده عليه وانه يقسم بالله الذي هذا كلامه وانه يخشى من مغبة ذلك والله تعالى اعلم وصلى الله
وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:58:06